جـــامعة عمار ثليجي بالأغـــــواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطفونيا وعلوم التربية

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع

فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى مستشاري التوجيه المهني والمدرسي

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

التخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين

- حميدة مولاي
- نسيبة جقيدل.

تحت إشراف الدكتور

أ.د رمضان عمومن

الســـنـــة الجـــامـــــعيـــــة : 2017-2018

شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين"

صدق الله العظيم

نتوجه بالشكر الجزيل لصاحب الفصل العظيم والتوفيق الحكيم رب العرش عز وجل وأصلي وأسلم على عبده ورسوله خاتم الأنبياء صاحب الحمد والمقام المحمود وعلى آله وصحبه أجمعين

نتقدم بالشكر إلى كل من ساهم في هذا العمل من قريب والبعيد بالقول أو الفعل أو حتى بالرأي السليم

ونبدأ بأستاذنا عمومن رمضان المشرف على مذكرتنا ونشكره على مجهوداته وإرشاداته جازاه الله

على كل خير وثبت خطاه

فجزيل الشكر لكم وجزاكم الله ألف خير .

حميدة/نسيبة

الإهـــداء

الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام

على خير خلق الله محمد رسول الله وبعد :

أهدي رسالتي هذه إلى صاحبتها الحقيقية إلى مبعث طمئنني و مهدي سكينتي

إلى من يحمل إسمها رمز العطف و الحنان إلى من ألهمتني بعد الله تعالى القدرة

على التحمل و الصبر إلى من عبرت بها و منها حاجز التفوق :

أمي الغالية حفظها الله و رعاها

إلى الذي كان لي الساعد الأيمن الذي رسم بكفاحه أحلامي و شيد بشقائه صرح الفلاح أمامي إلى من

كان سببا في تعلمي ووصولي إلى قمة النجاح و التألق

إلى الحبيب الغالي أبي رحمه الله .

و إلى كل إخوتي كبير و صغير و إلى صديقتي نسيبة

و إلى لم يذكرهم قلمي

حميدة

الإهـــداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك . . .

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك . . .

ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله . . .

إلى من بلغ الأمانة وأدى الرسالة سيدنا محمد صل الله عليه وسلم

في نهاية المشوار وأنت كنت للحظات هذه في الانتظار أجبرت الانكسار وكنت وقت المرار سندا

لي أبي زادك الله وقارا وأسكنك الجنة دارا

كنت أنت بدايتي وبك زفت حكايتي أنت أجمل رواية في حياتي . . . أنت ملاكي وفي مساري . .

كانت دعواتك سر نجاحي لأصل إلى ما أنا عليه الآن أمي حبيبتي

لم ولن أنسى أعمد الدار بدعوات لله الغفار التي رافقتني طيلة الحياة فكانت زادا لي وقت الضيق أجدادي

هناك أشخاص أخرتهم لكونهم وقفوا معي في كل اللحظات فرحها حزنها ضحكها بكائها إنهم

إخوتي

إبراهيم يعقوب زينب وزوجها الحاج عيسى أميمة وزوجها البشير والملائكة الصغار الحاج ياسمين نفيسة

إخلاص

يقال رب أخ لم تلده أمك هم كثيرون ولكن أعتذر لكل من لم أذكر اسمه : حميدة صونيا هالة راضية

بشرى أحلام

من قال أني نسيت أروع خال وجدته في الضيق كالمفتاح وهبه الله لي في كل الأوقات نذير

إلى كل من وقف معي من قريب أو بعيد . . . .

نسيبة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الإجتماعي لدى مستشاري التوصية العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط، وكذا الكشف عن الفروق في فاعلية الذات والذكاء الإجتماعي لدى المستشارين حسب متغير الجنس. وقد إتبعت الباحثتان المنهج الوصفي واستخدام الإستبيان كأداة لجمع المعلومات ، الأول خاص بفاعلية الذات والثاني بالذكاء الإجتماعي تتكون من 46 بندا لفاعلية الذات و39 بندا للذكاء الإجتماعي موزعة عن 40 مستشار ومستشارة بطريقة عشوائية ، يحتوي كل من مقياس فاعلية ال وقد تم التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة وتبين أنه صادق وثابت وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية بعد الإستعانة ببرنامج spss النسخة 20 ومن خلال التحليل ومناقشة وتفسير النتائج تم التوصل إلى ما يلي :

– توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الحساب في درجة الذكاء الأجتماعي والفروق لصالح المتوسط الحسابي

– توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الحساب في درجة فاعلية الذات والفروق لصالح المتوسط الحسابي

–توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الإجتماعي وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الإجتماعي والفروق لصالح الإناث

–لاتوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الذكور والإناث في مستوى فاعلية الذات

وخلصة الدراسة إلى بعض المقترحات , وفي الأخير تبقى نتائج الدراسة الحالية في حدودها الزمانية والمكانية والأداتية

Résumé

Cette étude visait à examiner la relation entre l'intelligence et l'auto-efficacité sociale des travailleurs, école professionnelle centre d'orientation à Laghouat, a révélé des différences dans l'auto-efficacité et de l'intelligence sociale des travailleurs et du centre d'orientation scolaire professionnelle par sexe variable. Les chercheurs approche descriptive et l'utilisation du questionnaire ont été utilisés comme un outil de recherche, la première intelligence auto spéciale et deuxième sociale efficace consiste à 46 points de l'efficacité de l'auto et 39 points d'intelligence sociale distribué à 40 et conseiller au hasard, contient à la fois l'efficacité de l'échelle a été psychométriques confirmée de l'outil montre que Depuis l'utilisation des méthodes statistiques après l'utilisation de SPSS version 20 et par l'analyse et la discussion et l'interprétation des résultats ont été atteints comme suit:

-Il existe une différence statistiquement significative entre la moyenne et la moyenne de l'intelligence sociale et les différences en faveur de la moyenne arithmétique

-Il existe des différences statistiquement significatives entre la moyenne et la moyenne du degré d'auto-efficacité et des différences en faveur de la moyenne arithmétique

-Il existe une corrélation positive entre l'intelligence sociale et l'auto-efficacité parmi l'échantillon de l'étude

Il existe des différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes en ce qui concerne le niveau d'intelligence sociale et les différences en faveur des femmes

Il n'y avait pas de différences statistiquement significatives entre les hommes et les femmes quant au niveau d'auto-efficacité

Et la conclusion de l'étude à certaines des propositions, et à la fin restent les résultats de l'étude actuelle en termes de temporelle, spatiale et instrumentale.

Abstract

This study aimed to examine the relationship between intelligence and social self-efficacy workers, vocational school guidance center in Laghouat, revealed differences in self-efficacy and social intelligence of workers and the vocational school guidance center by variable gender. Researchers descriptive approach and the use of the questionnaire were used as a research tool, the first special self intelligence and second effective social consists of 46 points of self efficiency and 39 points of social intelligence distributed to 40 and random advisor, contains both the effectiveness of the psychometric scale was confirmed the tool shows that Since the use of statistical methods after the use of SPSS version 20 and by the analysis and discussion and the interpretation of the results was achieved as follows:

- There is a statistically significant difference between average and average social intelligence and differences in favor of the arithmetic mean

- There are statistically significant differences between the mean and the average degree of self-efficacy and differences in favor of the arithmetic mean

- There is a positive correlation between social intelligence and self-efficacy among the study sample

There are statistically significant differences between men and women in the level of social intelligence and differences in favor of women

There were no statistically significant differences between men and women in the level of self-efficacy

And the conclusion of the study to some of the proposals, and in the end remain the results of the current study in terms of temporal, spatial and instrumental.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	I
إهداءات	II
ملخص	IV
الفهرس	IX
قائمة الجداول	XI
قائمة الأشكال.....	XIII
قائمة الملاحق.....	XV
مقدمة	أ-ج
الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها	
1. إشكالية الدراسة.	5
2.فرضيات الدراسة.....	7
3.أهمية الدراسة.....	7
4.أهداف الدراسة.....	7
5.المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة.....	8
6.الدراسات السابقة.	9
7.التعليق على الدراسات السابقة.	12
الفصل الثاني: فاعلية الذات	
تمهيد:	15
1-مفهوم فاعلية الذات	16
2-أبعاد فاعلية الذات	17
3-مصادر فاعلية الذات.	19
4-آثار فاعلية الذات	22
5-نظريات فاعلية الذات "باندورا ".....	23
خلاصة الفصل	26

الفصل الثالث: الذكاء الاجتماعي

-تمهيد..... 28

1-تعريف الذكاء الاجتماعي. 29

2-مظاهر الذكاء الاجتماعي. 31

3-خصائص الذكاء الاجتماعي ومهارات ذوي الذكاء الاجتماعي..... 32

4-النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي..... 33

خلاصة الفصل..... 35

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 37

منهج الدراسة الأساسية..... 38

2- الحدود المكانية والزمنية..... 38

3- الدراسة الاستطلاعية..... 38

4- الدراسة الأساسية..... 40

5-الأساليب الإحصائية..... 45

خلاصة: 48

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى..... 50

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية..... 51

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة..... 52

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة..... 53

5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة..... 54
6-الاستنتاج العام:..... 55
خاتمة 58
الاقتراحات 59
قائمة المراجع..... 61
الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
01	أبعاد فاعلية الذات عند باندورا	17
02	يوضح مصادر فاعلية الذات عند باندورا	19
03	يوضح مبددأ الحتمية التبادلية عند باندورا	24
04	يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج	25

قائمة الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
01	خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .	39
02	توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:	41
03	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الذكاء الاجتماعي.	42
04	يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام ألفا كرونباخ.	43
05	دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس فاعلية الذات.	44
06	يبين معامل ثبات مقياس فاعلية الذات باستخدام ألفا كرونباخ.	45
07	قيمة اختبار ت لعينة واحدة	50
08	قيمة اختبار ت لعينة واحدة	51
09	قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.	52
10	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.	53
11	نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.	54

قائمة الملاحق

الرقم	الشكل	الصفحة
01	مقياس فاعلية الذات	XVIII
02	مقياس الذكاء الاجتماعي	XXI
03	النتائج المستخرجة من SPSS	XXIV

مقدمة

إن فاعلية الذاتية لدى الفرد تعد أساسا مهما لتحديد مستوى دافعيته ومستوى صحته النفسية قدرته على الإنجاز الشخصي فمستوى الفاعلية الذاتية يؤثر على نوعية النشاطات والمهمات التي يختار الفرد تأديتها ،وعلى كمية الجهد الذي يبذلها لإنجاز مهمة أو نشاط ما ،و تتولد الفاعلية الذاتية من تجارب الحياة ومن أشخاص نتخذهم قدوة لنا ،وهي شيء يبنى على مدى السنوات من القيام بردود الأفعال تجاه تحديات الحياة و التدريب على التعامل معها بمرونة ومثابرة .

ويعد هذا المفهوم من أكثر المفاهيم النظرية والعلمية أهمية في علم النفس الحديث الذي وضعة "باندورا " تحت اسم توقعات فاعلية الذات أو المعتقدات الفرد عن قدراته لينجز سلوكا معينا بنجاح أو مجموعة من السلوكيات وهذه المعتقدات تؤثر على سلوك الفرد و أدائه و مشاعره ، ويرى "باندورا" أن الناس الذين يتصرفون بطرق شاذة هم في الغالب يملكون حسا ضعيفا من الفاعلية الذاتية فهم لا يؤمنون بأنهم يستعطون أداء السلوكيات بنجاح التي تتيح لهم التكيف مع الحياة اليومية و توقعاتهم المتدنية تقودهم إلى تجنب المواقف التي تسبب تهديدا لهم و تشعرهم بعدم قدرتهم على القيام بأدوار جيدة ، كما يرى أن إدراك الفرد للفعالية الذاتية يعد من المحددات الأساسية للسلوك، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية ، والثقة، والقدرة على ضبط النفس، والتحدى والمثابرة فى المواقف الصعبة من أجل الانجاز.

ويوصف الذكاء الاجتماعي بانه القدرة على بناء علاقات اجتماعية، وعلى التكيف مع البيئات الاجتماعية بنجاح، والذي يتمثل أيضاً بالقدرة المكتسبة المرتكزة على الوعي الذاتي وفهم الديناميكية الاجتماعية، فالإنسان كائن اجتماعي بطبعه.

ولقد قسمنا في بحثنا هذا العلاقة بينا فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى العاملين في مراكز التوجيه المهني والمدرسي داخل خمسة فصول :

الفصل الأول :فصل الإشكالية و اعتباراتها حيث تناولنا في هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة ، فرضياتها ، أهدافها ،أهميتها ،دراسات السابقة ،التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة .

- **الفصل الثاني** :تناولنا فيه المتغير الاول الذي يتعلق بفاعلية الذات و تطرقنا فيه الى فاعلية الذات ومفهومها و نظرياتها بالإضافة الأبعاد و المصادر وأثار المتعلقة بها ونظريات المفسرة لفاعلية الذات لباندورا و أنهينا هذا بخلاصة الفصل
- **الفصل الثالث** :وتطرقنا فيه إلى المتغير الثاني و هو الذكاء الاجتماعي مفهومه ومظاهره بإضافة الى خصائص و مهارات المتعلقة بذويالذكاء الاجتماعي و النظريات الخمس المفسرة لذكاء الاجتماعي وأنهينا هذا بخلاصة الفصل .

- **الفصل الرابع** : تطرقنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من المنهج وحدود الدراسة و الدراسة الاستطلاعية ،عينة الدراسة ، بالإضافة إلى أدوات جمع البيانات و إجراءات التطبيق ،وصولا إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .
- **الفصل الخامس** : فصل عرض النتائج وتفسيرها حيث تناولنا العناصر التالية :

عرض و تحليل النتائج الدراسية ،مناقشة و تفسير النتائج الدراسية ،خلاصة عامة لنتائج الدراسة ،اقتراحات ، قائمة المراجع و الملاحق .

الفصل الأول: مشكلة الدراسة

- الإشكالية.
- الفرضيات.
- الأهمية.
- الأهداف.
- المفاهيم الإجرائية.
- الدراسات السابقة.
- التعليق على الدراسات السابقة.

إشكالية الدراسة :

تعد فاعلية الذات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكانياته لها دور هام في التحكم في البيئة مما يساهم في زيادة القدرة على الانجاز ونجاح الأداء، وعرفها "رامي محمود اليوسف" على أنها ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقوم من جانب الفرد عنا يستطيع القيام به، ومدى مثابرته ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مرونته مع المواقف الصعبة والمعقدة ومقدار مقاومته للفشل **(اليوسف رامي محمود ــ 2013، ص 323)**.

وتتضمن فاعلية الذات عند "علاء محمود النطراوي" على أنها معتقدات الفرد حول قدراته للقيام بسلوكيات معينة ومدى مثابرته للإنجاز ويضمن هذا المفهوم الأبعاد التالية: الثقة بالنفس والقدرة على التحكم في ضغوط الحياة والمثابرة والصمود أمام خبرات الفشل **(النطراوي علاء محمود، 2000، ص 297)**.

إذا ففاعلية الذات هي مرتبطة بالسلوك وقدرة الفرد في أداء أي مهام والنجاح فيها وأن تكون لديه الثقة في قدرته والتغلب على المصائب التي تواجه أي مهنة مهما كانت وبذل الجهد من أجل تحقيق الهدف المنشود ومن خلال احتكاكها بالمجتمع ترفع من مستويات التعامل مع المواقف الحياتية ونتأكد فاعلية الذات.

بنسبة للذكاء الاجتماعي فهو يمثل دورا هاما في حياة الإنسان فعلى أساسه يبنى أماله ومستقبله فهو مزيج من الفهم للآخرين ومجوعة من المهارات اللازمة للتفاعل معهم ولاشك أن امتلاك الفرد للذكاء الاجتماعي داخل المنظمة يمكنه من التأثير على أداء وسلوك المنظمة ككل، كالتصرفات والأنشطة التي يقوم بها من انتظامه ورضا عن العمل وانفعالاته وقيامه بأداء مهامه حيث يتساءل الكثيرون عن مفهوم الذكاء الاجتماعي حيث يعرفه "زهران": "بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات الاجتماعية، وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي، ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية". **(زهران حامد عبد السلام، 1984، ص 225)**

ويعرف أيضا بأنه "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعليه الاجتماعي". **(الغول، 1993، ص 47)**

ويعرف أيضا بأنه القدرة على التعامل مع الناس كما تظهر في القدرة على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني وأخير روح المرح والمداعبة. **(الدريني، 1984، ص105)**.

والذكاء الاجتماعي مهما لدى كل فرد لأن بواسطته يستطيع الإنسان في تحقيق المعرفة المراد الوصول إليه، وهذا ما يقوم به مستشار التوجيه المدرسي و المهني الذي يتمثل دوره في الربط بين المدرسة والبيت والمجتمع عن طريق الإشراف وتوجيه التلاميذ والتواصل معهم لمحاولة تنمية الجانب الاجتماعي والثقافي لديهم من اجل تحقيق الجوانب الايجابية والسلوكيات المرغوبة وتجنب السلوكيات السلبية ومجمل النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه المهني والمدرسي هي (الاعلام ، التوجيه ، التقويم) وهو مهام متكاملة ومتداخلة وتحددت مشكلة الدراسة في دراسة فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط وعليه تتمحور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- **س1:** ما مستوى فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني و المدرسي بالاغواط ؟
- **س2:** ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط ؟
- **س3:** هل تختلف درجة فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي باختلاف الجنس ؟
- **س4:** هل توجد فروق في درجات الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي تعزى بمتغير الجنس ؟
- **س5:** ما علاقة فاعلية الذات بالذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط ؟

1. فرضيات الدراسة:

1. يتوقع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط.
2. يتوقع ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط.
3. تختلف درجات فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي باختلاف متغير الجنس
4. توجد فروق في درجات الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي تعزى بمتغير الجنس.
5. توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية فروق بين فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي.

2. الأهمية:

- تنبع أهمية هذا البحث من أهمية الذكاء الاجتماعي بشكل عام وخاص لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.
- أهمية فاعلية الذات بشكل عام وخاص لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.
- توجه الاهتمام لدراسة فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي بشكل خاص والتعريف بطبيعتها ومكوناتها والأدوات الأدوات المعدة لقياسها.
- أهمية فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.
- تساهم نتائج الدراسة الحالية في معرفة فاعلية الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة مستوى فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.
- معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.
- الكشف عن اختلاف مستوى فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي تعزى بمتغير الجنس (ذكور، إناث).

- الكشف عن فروق في درجات الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي تعزى بمتغير الأقدمية.
- التعرف على دلالة العلاقة الإرتباطية بين فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط.

4. مصطلحات الدراسة

1.5. فاعلية الذات

تعريف باندورا: بأنها "أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء".

تعريف فاعلية الذات: "هي ثقة الفرد في قدرته على القيام بنجاح في أداء المهام الأكاديمية في الوقت المناسب" **(S. Chnnk.1991)**

تهتم نظرية التعلم الاجتماعي بموضوع فاعلية الذات ورائد هذه النظرية "باندورا" الذي يؤكد على مبدأ الحتمية التبادلية في التعلم الاجتماعية مؤكد أعلى العلاقات المتبادلة بين العوامل السلوكية والبيئية والعوامل المؤثرة في سلوك الفرد أو الأفراد.

التعريف الإجرائي لفاعلية الذات: بأنها إدراك مستشار التوجيه المهني والمدرسي على فهم نوايا ورغبة الأفراد وإنجاز مهامه الأكاديمي بنجاح وكذلك حل مشكلات ومواجهة التحديات الجديدة والسماح له ببلوغ أهداف وتحقيق طموحاته والتحكم في ضغوط الحياة الأكاديمية والتي يتم حسابها من خلال الدرجات المرتفعة والمستويات على مقياس فاعلية الذات المستخدم في الدراسة.

2.5. الذكاء الاجتماعي

يعرف جاردنر الذكاء الاجتماعي بأنه: "قدرة الفرد على فهم نوايا ودوافع ورغبات الأفراد الآخرين ومن ثم يعمل بفاعلية مع الآخرين يحتاج هذا النوع من الذكاء رجال البيع والمدرسون اختصاصيو العلاج المعلمي، القادة الدينيون " **(جاردنر، 2005، ص 46)**

وعرفه ثورندايك باعتباره: "القدرة على فهم الرجال، النساء، الأولاد، والبنات، والتحكم فيهم وإداراتهم والتصرف بفطنة في العلاقة الإنسانية ".

التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي: "وهي الدرجة التي يحصل عليها مستشار التوجيه المهني والمدرسي على مقياس الذكاء الاجتماعي، والذي يتكون من اختبارين هما: اختبار المواقف السلوكية واختبار المواقف السلوكية اللفظية "، وتقاس من خلال الدرجة المتحصل عليها في استبيان الذكاء الاجتماعي المعد للدراسة.

5. الدراسات السابقة

1.6. دراسات السابقة الخاصة بمتغير فاعلية الذات:

- **دراسة بولتون (Boulton ،2003):**

قام بدراسة الفاعلية الذاتية للمعلمين، وعلاقتها بدرجة تقبل الطلاب للمعلم، وبقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية، ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (187) معلم من معلمي الصفوف الخمسة الأولى في ولاية لويزيان، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الفاعلية الذاتية، وقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- **دراسة جيالو وليتل (Giallo et wittle ،2003):**

قام بدراسة الفاعلية أثر الخبرة التدريبية، وإعداد المعلمين على الفاعلية الذاتية للمعلمين وقدرتهم على الإدارة الصفية، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلما من المدارس الابتدائية، و (25) طالبا من كلية إعداد المعلمين في استراليا وانتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الفاعلية الذاتية للمعلمين، واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية.

- **دراسة إبراهيم (2005):**

قام بدراسة الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بالفاعلية المهنية، والضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم، والمعتقدات التربوية لمعلمي المراحل الدراسية، وطلبة كليات إعداد المعلمين في السعودية وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم، وطالب، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والمعتقدات التربوية وعلاقة عكسية بين الفاعلية المهنية، والضغوط النفسية للمعلمين ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والضغوط النفسية، والمعتقدات التربوية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

- **دراسة حسونة (2009):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والتخصص لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (194) معلما، وانتهت النتائج إلى أن درجة الفاعلية الذاتية لدى المعلمين كبيرة وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة.

- **دراسة الخلايلة (2011):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء، ومعلماتها في ضوء بعض المتغيرات وتكونت عينة الدراسة من (401) معلم ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية للمعلمين ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير المرحلة الدراسة.

- **دراسة فورس (Voris, 2011):**

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين فعالية الذات والرضا الوظيفي وبين نوع الشهادة لدى معلمي التربية الخاصة حديثي الخبرة (0-5 سنوات) وتكونت عينة الدراسة من (222) معلما وانتهت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية من فعالية الذات لمعلم التربية الخاصة، وبين زيادة تحصيل الطلبة، كما اكتشفت النتائج أن فاعلية الذات، والرضا المهني هو أقل لدى المعلمين حديثي الخبرة.

- **دراسة أديبومي وأوليفتك وأوليميسي (Adeboni, Olufunk et Oluyemisi ،2012):**

هدفت الدراسة إلى دراسة الرضا المهني وفاعلية الذات كمنبئ على الالتزام المهني لدى معلمي التربية الخاصة في ولاية أوهايو وتكونت عينة الدراسة من (250) معلما، وكشف نتائج الدراسة عن وجود علاقة ايجابية بين الرضا المهني وكل من الالتزام المهني وفاعلية الذات، كما كشفت عن أن وجود الرضا المهني، وفعالية الذات مجتمعتين بعد مؤشرا ومنبئا بالتزام عال بالوظيفة.

2.6. دراسات السابقة الخاصة بمتغير الذكاء الاجتماعي:

- **الدراسة الأجنبية: دراسة (Willmann et al ،1997):**

باستخدام مدخل تكرار الفعل في الأقوال والأفعال الدالة على الذكاء الاجتماعي قام بالمقارنة بين الألمان المقيمين في الصين (29) فردا، والصينيين (39) فردا امتدت أعمارهم من (20–37) عاما، وأظهرت النتائج وجود فروق نوعية ترجع إلى الجنسية حيث أكد الصينيون على أهمية الأدوار المتوقع من وأهمية الضبط للسلوك الاجتماعي، وفي حين أن عبارات الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي والعمل على سعادة الآخرين حظيت على تقدير منخفض لدى الألمان، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور. **(أبو هاشم، 2008، ص ص 174-175).**

- **الدراسة العربية: دراسة محمد غازي الدسوقي بعنوان الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية، قدرة فائقة في النجاح المهني، القاهرة (2008):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية (السن، الوظيفة،.... وغيرها) للمشرفي على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، وقد جاءت فرضياته على الشكل التالي:

تكونت عينة الدراسة 406 مفحوصا استبعد منهم 24 لم يستكمل بعضهم الاختبارات الأربعة وبعضهم عدم الجدية في الإجابة استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد محمد غازي 2001، كما استخدم الباحث برنامج SPSS لحساب صدق وثبات المقياس.

وتوصلت الدراسة في ضوء الفرضيات إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس لصالح الإناث في الاختبار الأول الذي يقيس بعد الإدراك الاجتماعي.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين الأخصائيين الاجتماعيين والمدرسيين والمشرفين على الأنشطة الاجتماعية والمدرسين المشرفين على الأنشطة الاجتماعية في اختبارات الذكاء الاجتماعي الأربعة
- رفض جزء من الفرض القائل بأنه لا توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بين الفئات العمرية (أقل من 30 سنة، من 31-40 سنة، أكثر من 40 سنة) للمشرفين على الأنشطة بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، حيث وجدت بعض الفروق الدالة إحصائيا في الذكاء الاجتماعي الكلي والذكاء الاجتماعي السلوكي وبعد الكفاءة الاجتماعية لصالح الفئة العمرية الأقل سنا.
- يمكن قبول الفرض القائل بأنه لا توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بين المشرفين على نشاط اجتماعي واحد والمشرف على أكثر من نشاط بمرحلة التعليم الإعدادي والثانوي.
- يمكن قبول الفرض القائل لا توجد فروق دالة في الذكاء الاجتماعي وأبعاده بين الريفيين والحضريين من المشرفين على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي.

6. التعليق على الدراسات السابقة

1.7. تعليق على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير "فاعلية الذات":

حسب الدراسات التي تسبق عرضها، يتضح إجماعه على أهمية فاعلية الذات في تحسين دافعية الفرد وصحته النفسية وتوافقه بشكل عام، وزيادة انجازه كما يتضح وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين فاعلية الذات والتوافق والالتزام المهني والعينة كانت تتكون من معلما وطالبا أما المنهج فلكل دراسة لها منهج متبع لها مثلا دراسة بولتون المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية أي أن هناك علاقة قوية بين فاعلية الذات وقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات وتكييفها مع البيئة الصفي الصفية، ومع الطالب ذوي صعوبات التعلم، أما دراسة جيالو ووليتل اتبعت منهج التجريبي وكانت نتيجة وجود علاقة ارتباطية بين فاعلية الذات للمعلمين واستخدامهم لأساليب الإدارة الصفية الناجحة وأشارت أيضا إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى المعلمين ذوي الخبرة العالية، ووجود فروق في مستوى الفاعلية

الذاتية والفاعلية المهنية والضغوط النفسية والمعتقدات التربوية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية لدراسة ابراهيم 2005، أما بالنسبة لدراسة حسونة 2009 أن درجة فاعلية الذات لدى المعلمين كبيرة وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة، أما دراسة الخلايلة (2011) توصلت إلى ارتفاع مستوى فاعلية الذاتية للمعلمين ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، أما دراسة فورس (2011) توصلت إلى أن فاعلية الذات والرضا المهني هو أقل لدى المعلمين حديثي الخبرة أما بالنسبة لدراسة أديبومي وأوليفتك وأوليميسي توصلت إلى النتائج التالية وهي وجود علاقة ايجابية بين الرضا المهني وكل من الالتزام المهني وفاعلية الذات، كما كشفت عن أن وجود الرضا المهني، وفعالية الذات مجتمعين يعد مؤشرا ومنبئا.

وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول تأثير بعض المتغيرات لسنوات الخبرة والعمل والجنس والتحصص على كل من فاعلية الذات والتوافق المهني وقد تميزت الدراسة الحالية في موضوعنا وعينتنا حيث لم نعثر على دراسة شبيهة بالدراسة الحالية، من حيث دراستنا للعلاقة بين فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمراكز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط، وذلك في حدود علمنا وفي إطار ما توفر لنا من دراسات وقد أفادتنا الدراسات السابقة في إعداد المقاييس المستخدمة لفاعلية الذات، وأيضا صياغة الفرضيات وأهداف وتفسير النتائج.

2.7. تعليق على الدراسات السابقة الخاصة بمتغير الذكاء الاجتماعي:

وعموما قد تباينت الدراسات السابقة من حيث بيئاتها وعيناتها وأساليبها الإحصائية ونتائجها حيث تؤكد دراسة محمد غازي الدسوقي (2008) ينفي وجود الفروق بين متغيرات دراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي بين متغيرات الدراسة ودراسة السيد محمد أبو هاشم (2008) وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور أما دراسة ولمن وأل (1997) فقد قارن بين الألمان والصينيين في أنماط السلوك الدالة عن الذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى مقارنة بين الذكور والإناث، أما دراسة موسى صبحي القدرة (2007) تؤكد علة وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الأخرى ودراسة خليل محمد خليل دسوقي (2009) حيث أكدت وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طالبة الجامعة.

الفصل الثاني: فاعلية الذات

تمهيد:

1- مفهوم فاعلية الذات .

2- أبعاد فاعلية الذات .

3- مصادر فاعلية الذات.

4- آثار فاعلية الذات

5- نظريات فاعلية الذات "باندورا "

خلاصة الفصل .

تمهيد :

يعد مفهوم فاعلية الذات من أهم مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه باندورا الذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعدد، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي تتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكاريه أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى إقناع الفرد وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف.

أولا- مفهوم فاعلية الذات :

عرف كيرتش (Kirsch،1985): فاعلية الذات بأنها" :ثقة الشخص في قدراته على إنجاز السلوك، بعيدًا عن شروط التعزيز."

وعرف باندوا (Bandura،1986): فاعلية الذات بأنها " :أحكام الأفراد على قدراتهم، لتنظيم وإنجاز الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء. **(Bandura, 1986, P; 39)**

يرى سيرفون وبيك (Cervone & peake,1986،) : أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات هي التي تحدد مستوى الدافعية، وينعكس ذلك على المجهود ا لذي يبذلوه في أعمالهم، وكذلك على المدة التي يستطيعون من خلالها الصمود في مواجهة العقبات وال مشكلات، كما أنه كلما زادت ثقة الفرد في فاعلية الذات تزيد مجهوداته، ويزيد إصراره على تخطي ما يقابله من عقبات، فعندما يواجه الفرد بموقف ما يكون لديه شكوك في مقدرته الذاتية فهذا يقلل من مجهوده، مما يؤثر على محاولة حل المشكلات بطريقة ناجحة. (دلال فتحي عيد عطية ،2003،ص329)

وعرف سايرز وآخرون(Sayers, et al, 1987): فاعلية الذات على أنها :مجموعة من التوقعات العامة التي يمتلكها الشخص، والتي تقوم على الخبرة الماضية، وتؤثر على توقعات النجاح في المواقف الجديدة"، أي أن فاعلية الذات العامة هي فاعلية الذات المهمة لأنها محددة وتعمم في مواقف أخرى.

(السيد عبد الجواد ،2006 ،ص60)

ويشير جيست وميترل (Gist & Mitchell, 1992) : إلى أن أحكام فاعلية الذات تتضمن أحكام الأفراد على مدى قدرتهم على إنجاز مهمة إنجاز، كما تشمل الحكم على التغيرات التي تطرأ على فاعلية الذات أثناء اكتساب الفرد للمعلومات والقيام بالتجارب، بالإضافة إلى العوامل الدافعية التي تحرك السلوك بطريقة مباشرة. **(السيد أبوهاشم ،1994،ص57)**

وعرف هالينان وداناهير (Hallinan & Danaher, 1994) : فاعلية الذات بأنها:اعتقاد الأفراد في قدراتهم على الأداء في مجالات معينة وعلى إحراز الأهداف وإنجاز " السلوك" وعرف فسيل (Vasil, 1996) فعلية الذات بأنها " :إدراك الفرد لقدرته على أداء سلوك ما بنجاح، والذي يستمد ويصاغ من خلال الخبرات الاجتماعية."

و عرف باندورا (Bandura, 1997) : فاعلية الذات بأنها " :توقعات الفرد عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض، وتنعكس هذه التوقع ات على اختيار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء

ويعرف أبوهاشم (1994) :أن فاعلية الذات هي توقع الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة ،وهي بذلك تعني استبصار الفرد بإمكاناته و حسن إسخدامه ،بينما توقعات فاعلية الذات السلبية تعني إنخفاض ثقة الفرد في قدرته على أداء السلوك . **(العايب كلثوم ،2013،ص160)**

ويعرف زيدان (2000) :فاعلية الذات على أنها إدراك الفرد لقدرته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان و رغبته في آداء الاعمال الصعبة ،وتعلم الاشياء الجديدة ،وإلتزامه بالمبادئ وحسنتعامله مع الاخرين وحل ما يواجهه من مشكلات وإعتماده على نفسه في تحقيق أهداف بمثابرة وإصدار .

(علي المشيخي ،2009،ص70)

ويعرف العدل (2001) :فاعلية الذات بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة ،أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة أو هي إعتقادات الفرد في قواه الشخصية يجب تدنبها فهم بأهدافهم ،و يواصلون التركيز على المهمة التي تدل على الأداءات العقلية ،فهم يستندون الفشل الى نقص المجهود بدلا منإسنادة إلى نقص في القدرة .**(عادل العدل ،2001،ص131)**.

ثانيا-أبعاد فاعلية الذات:

لقد حدد باندورا ثلاثة أبعاد تتغير فاعلية الذات تبعًا لها، ويبين الشكل أبعاد فاعلية الذات وعلاقتها بالأداء لدى الأفراد:

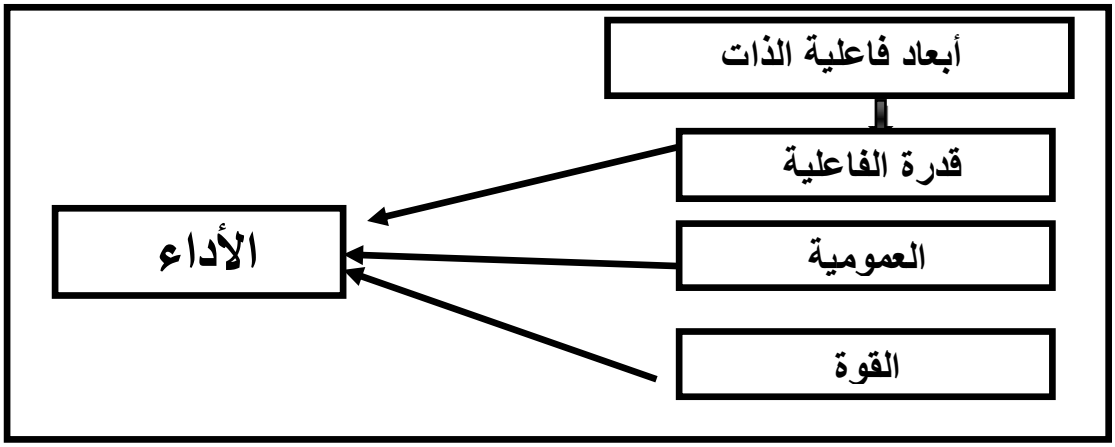

شكل رقم (1) أبعاد فاعلية الذات عند باندورا (نيفين عبد الرحمان ،2011،ص49).

1-قدرة الفاعلية (Magnitude) :

ويقصد به مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف هذا المستوى تبعًا لطبيعة أو صعوبة الموقف ويبدو قدر الفاعلية بصورة أوضح عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بالمهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها ٠ ومع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى بعض الأفراد فأنهم لا يقبلون على مواقف التحدي، وقد يرجع السبب في ذلك إلى تدني مستوى الخبرة، والمعلومات السابقة **(السيد أبوهاشم ،1994،ص69).**

ويؤكد باندورا على أن طبيعة التح ديات التي تواجه فاعلي ة الشخصية يمكن الحكم عليها م ن خلال مختلف الوسائل، وأهمها :مستوى الإتقان، ومستوى بذل الجهد، ومستوى الدقة، ومستوى

الإنتاجية، ومستوى التهديد، ومستوى التنظيم الذاتي المطلوب، حيث أنه من خلال التنظيم الذاتي لم يعد الفرد ينجز أي عمل عن طرق الصدفة، ولكن فاعلية الفرد هي التي تدفعه لينجز عمله بطريقة منظمة من خلال مواجهة حالات العدول عن أداء العمل.

ويرى فتحي الزيات (2001) أن قدر الفاعلية لدى الأفراد يتباين بتباين عوامل عديدة أهمها : مستوى الإبداع أو المهارة، ومدى تحمل الإجهاد، ومستوى الدقة ، والإنتاجية، ومدى تحمل الضغوط، والضبط الذاتي المطلوب، ومن المهم هنا أن تعكس اعتقادات الفرد تقديره لذاته بأن لديه قدر من الفاعلية يمكنه من أداء ما يوكل إليه أو يكلف به دائمًا وليس أحيانًا.

كما أن قدرة فاعلية الذات تختلف تبعًا لطبيعة وصعوبة الموقف، كما يتضح قدر الفاعلية بشكل أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقًا للصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويمكن تحديد المهام البسيطة المتشابهة، ومتوسطة الصعوبة، ولكنها تحتاج لمستوى أداء عالٍ في معظمها .

(فتحيالزيات،2001،ص85)

2- العمومية (Generality) :

العمومية هي انتقال توقعات الفاعلية الى مواقف متشابهة ، فالأفراد غالبا مايعمون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للموقف التي يعترضون لها

وتتباين درجة العمومية مابين اللامحدودية والتي تعبر على أعلى درجات العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة وتختلف درجة العمومية بالإختلاف المحددات التالية: درجة تماثل الأنشطة ، وسائل التعبير عن الامكانية " سلوكية .. معرفية..إنفعالية " ، والخصائص الكيفية للمواقف ومنها خصائص أو المواقف محور السلوك. **(المرجع السابق ،2001 ،52)**

ويبين باندورا أن العمومية تتحدد من خلال مجالات الانشطة المتسعة في المقابل المجالات المحددة، وأنها تختلف تبعا للاختلاف عدد من الأبعاد ، أهمها : درجة تشابه الانشطة ، والطرق التي تعبر بها الامكانيات أو القدرات ، ومن خلال التفسيرات الوصفية للمواقف ، خصائص الشخص المتعلقة بالسلوك

(بنت عبد الله المزروع ، 2007 ،ص ص 71 ، 72)

3-القوة أو الشدة (Strength) :

يبين باندورا أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعتبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الانشطة التي سوف تؤدي بنجاح كما يذكر أيضا أنه في حالة التنظيم الذاتي للفاعلية فإن الناس سوف يحكمون على ثقتهم في أنهم يمكنهم أداء النشاط بشكل منظم في خلال فترات زمنية فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظ مثل الملاحظة فرد يفشل في

أداء مهمة ما ، أو يكون أداؤه ضعيفا فيها ، ولكن الأفراد مع القوة الاعتقاد بفاعلية دواتهم يثابرون في مواجهة الأداء الضعيف ، ولهذا فقد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة أحدهما أكثر قدرة على مواجهة الموقف " فاعلية الذات لديه مرتعفة " والأخرى أقل قدرة" فاعلية الذات لديه منخفضة .

(علاء الشعراوي ، 2000 ،ص 293)

ويشير أيضا هئا البعد إلى عمق الاحساس بالفاعلية الذاتية بمعنى قدرة أو شدة أو عمق إعتقاد أو إدراك الفرد أن بإمكانه أداء المهام أو الأنشطة موضوع القياس ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل مابين قوي جدا إلى ضعيف جدا

وأشار إلى أن القوة تححد في ضوء ، خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف ،وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل ، وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة ، ويؤكد على أن قوة تقعات فاعلية الذات تحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاء منها للموقف.

(المرجع السابق، 2000 ،ص 293)

ثالثا- مصادر فاعلية الذات :

أقترح ألبرت باندورا (1997) أربعة مصادر لفاعلية الذات ويبن الشكل رقم "1" هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك أو الناتج النهائي للأداء شكل مصادر فاعلية الذات عند باندورا:

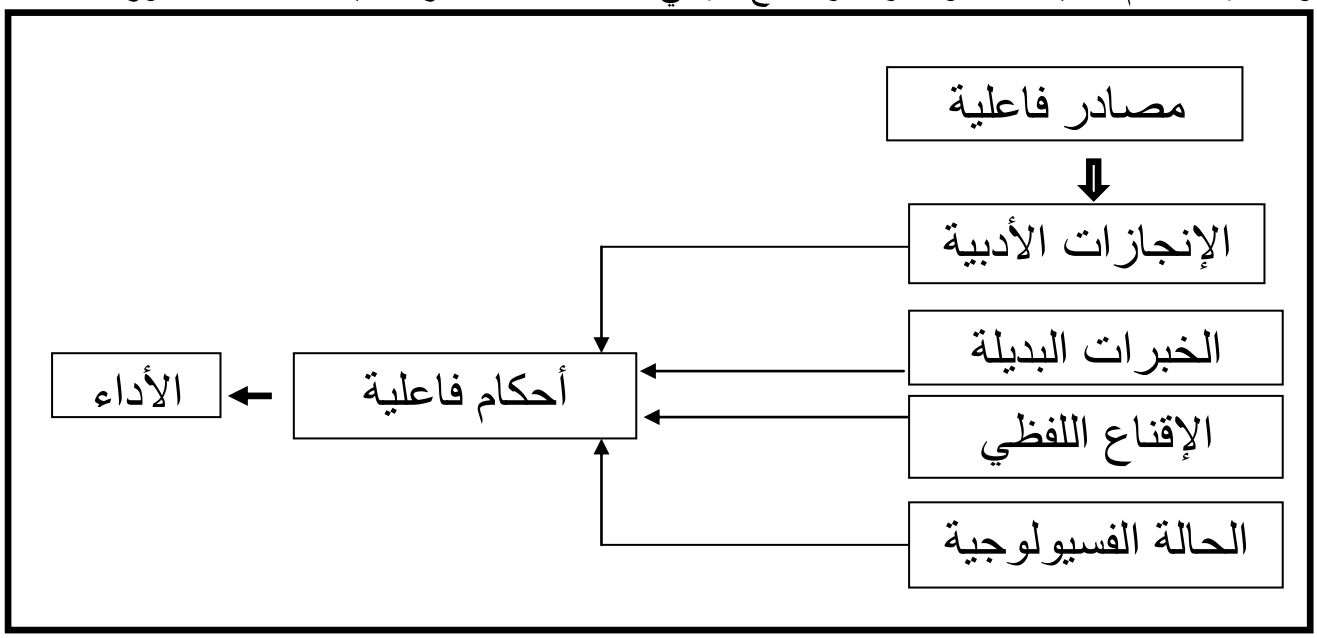

شكل رقم (2) يوضح مصادر فاعلية الذات عند باندورا (Bandura, 1997, p :199).

1- الإنجازات الأدائية : (Performance Accomplishment):

ويعد هذا المصدر الأكثر تاثيرا في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص، فالنجاج عادة يرفع توقعات الفاعلية بينما الاخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات، وتعزيز فاعلية الذات يقود الى التعميم من المواقف الأخرى،

والانجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشتركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفاعلية الذاتية لدى الفرد وأن الأشخاص الذين لديهم إحساس منخفض بفاعلية الذات يبتعدون عن المهام الصعبة ويتجهون إلى إدراكها كتهديدات شخصية ويمتلكون مقدرة ضعيفة في تحقيق أهدافهم والأداء بنجاح لديهم يتوقف على العقبات التي تواجههم حيث يعزون الاخفاق الى نقص قدراتهم وضعف مجهوداتهم في المواقف الصعبة مما يؤخر إسترداد الاحساس مرتفع مجهوداتهم في المواقف الصعبة ولديهم سرعة في استرداد الاحساس بفاعلية الذات عقب الاخفاق، ويؤكد كذلك على وجود علاقة سببية بين الثقة بفاعلية الذات والانجازات اللأدائية فالمستويات المرتفعة من فاعلية الذات تلازم المستويات المرتفعة من الإنجازات اللأدائية .

فالخبرات والانجازات اللأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على الفاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح **(مفتاح محمد عبد العزيز، 2010، ص، 162).**

2- الخبرات البديلة (Vicarious Experience):

ويشير هذا المصدر إلأى الخبرات غير المباشرة التي يحصل عليها الفرد،فرؤية أداء الآخرين للأنشطة والمهام الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة مع الملاحظة الجيدة والرغبة في المثابرة مع الجهود، ويطلق على هذا المصدر " التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين"، فالأفراد الذين يلاحظون نماذج ناجحة يمكنهم استخذام هذه الملاحظات لتقديم فعاليتهم الخاصة والخبرات البديلة تعني الخبرات غير المباشرة التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات ومن هذه العمليات المقارنة الإجتماعية،حيث أن أداء الأفراد الآخرين المشابه للأداء الفرد يشكل مصدرا مهما للحكم على قدرة الفرد الذاتية، كام أن مراقبة الأفراد للأدائهم تحت ظروف معينة يؤدي إلى نتائج.

(أحمد منصور، الشربيني، 2001، ص70)

وتكتسب تلك الخبرات من خلال ملاحظة الفرد لأداء آآخرين وأنشطتهم الناجحة والتي ترجع إلى النماذج المختلفة، وتولد توقعات للملاحظة عن أذائه " ملاحظة آآخرين وهم ينجحون ويزيد من فاعلية الذات، أما ملاحظة عن أذائه " ملاحظة الآخرين وهم يخفق من آذاء المهام الموكلة إليه يؤدي إلى إنخفاض فاعلية الذات " والخبرات البديلة يكون لها تأثير أقوى عندما تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة

(محمد إبراهيم توفيق، 2002،ص 97)

إلى أن ملاحظة الآخرين وهم ينجحوم ويرفع الفاعلية، وملاحظة فرد آخر بنفس كفاءته وهو يخفق في عمل يميل إلى خفض الفاعلية، وعندما يكون النموذج مختلف عن ملاحظة تؤثر الخبرات البديلة أدنى تأثير على الفاعلية وللخبرات البديلة أقوى تأثير حين تكون خبرة الفرد السابقة بالنشاط قليلة وأن آثار

النمذجة بصفة عامة ليست في قوة الأداء الشخصي من حيث تأثيرها في رفع مستويات الفاعلية وقد يكون لها آثار قوية في خفض الفاعلية

(بشير جابر عبد الحميد،1990،ص412)

3- **الإقناع اللفظي** (Verbal Persuasion):

إن الاقناع اللفظي يعني : الحديث الذي يتعلق بخبارت معينة للآخرين والإقناع بها من قبل الفرد أو المعلومات تأتي إلى الفرد لقضايا عن طريق الآخرين تكسبه نوعا من الترغيب في الأداء أو الفعل، ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وأن الإقناع الإجتماعي له دور مهم في تقديم الإحساس بفاعلية الذات .

(Bandura, 1999, P; 200)

ويضيف باندورا (السنة1982) : أن الإقناع اللفظي يستخدمه الأشخاص على النحو واسع جدا مع الثقة في ما يملكونه من قداوت وما يستطعون إنجازه، وأنه توجد علاقة تبادلية بين إقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الفاعلية الشخصية والمهارات التي يمتلكها الفرد ويشير هئا المصدر أيضا إلى عمليات التشجيع والتدعيم من الآخرين، أو ما يسمى باقناع الاجتماعي، فالأخرون في بيئة التلعم يمكنهم إقناع المتلعم لفظيا عن قدراته على النجاح في مهام خاصة وقد يكون، الإقناع اللفظي داخيا حيث يأخذ الحديث الإيجابي مع الذات .

(أحمد منصور، الشربيني 2001، ص71)

4 – **الحالة النفسية والفيسيولوجية** (Psychological And Physiological State):

وهي تمثل المصدر الأخير للحكم على فاعلية الذات، ويشير إلى العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، وذلك مع الأخد في الإعتبار بعض العوامل الأخرى مثل القدرة المدركة للنموذج، والذات وصعوبة المهمة، والجهد الذي يحتاجه الفرد والمساعدات التي يمكن أن يحتاجها للأداء.

وأشار باندورا إلى أن الإستشارة الانفعالية تظهر في المواقف الصعبة التي تتطلب مجهودا كبيرا، كما أنها تعتمد على الموقف وتقييم معلومات القدرة فيها يتعلق بالكفاءة الشخصية، وبالتالي تعبتر مصدرا أساسيا للمعلومات فاعلية الذات، حيث أن الأشخاص يعتمدون جزئيا على الاستشارة الفيسولوجية في الحكم على فاعليتهم، فالقلق والإجهاد يؤثران على فاعلية الذات والاستشارة الإنفعالية المرتعفة عادة ماتضعف الأداء، وهذا يرتبط بظروف الموقف نفسه. **(صابر عبد القادر،2007، ص445).**

رابعا : أثار فاعلية الذات :

لقد أشار باندورا (Bandura,1993): إلى أن فاعلية الذات بظهر ثأتيرها جليا من خلال أربعة عمليات أساسية وهي : العملية المعرفية والذافعية والوجدانية، وعملية إختيار السلوك، وفيما يلي عرض الآثار لفاعلية الذات في تلك العمليات الأربعة :

1) **العملية المعرفية :**

وجد "باندورا" أن آثار فاعلية الذات على العملية المعرفية تأخذ أشكالا مختلفة فهي تؤثر على كل من مراتب الهدف للفرد وكذلك السيناريوهات التوقعية التي يبنيها فالأفراد مرتفعوا الفاعلية، يتصورون سيناريوهات الفشل ويفكرون فيها ويتضح من ذلك أن الأفراد الذين تسيطر عليهم الذاتية ويتوقعون فشل جهودهم في حين أن الأفراد الذين يمتلكون إعتقادات راسخة في فاعليتهم الذايتة ويضعون للانفسهم أهداف مليئة بالتحدي ويعملون على تحقيقها رغم الصعوبات التي تواجههم .

2) **العملية الدافعة :**

لقد أوضح " باندورا" وسيرفون" أن إعتقادات الأفراد لفاعلية الذات تساهم في تحديد مستوياتهم الدافعية، وهناك أنواع من النظريات المفسرة للدوافع العقلية منها : نظرية الأهداف المدركة، ونظرية توقع النتائج، وتقوم فاعلية الذات بدور مهم في التأثير على الدوافع العقلية في كل منها، ويذكر " باندورا سيرفون " أن فاعلية الذات تحدد الأهداف التي يضعها الأفراد لأنفسهم، وكمية الجهد المبذول في مواجهتها أو حلها، ودرجة إصرار الأفراد ومثابرتهم عند مواجهة تلك المشكلات، فالأشخاص مرتفعوا الفاعلية يبذلون وجهدا عظيما عن فشلهم لمواجهة التحديات .

(الزيادي العتيبي، 2008، ص.ص 35 – 36)

العملية الوجدانية :

تؤثر إعتقادات الفاعلية الذاتية في كم الضغوط والإحباط التي يتعرض لها الأفراد في مواقف التهديد، كما يؤثر على مستوى الدافعية حيث أن الأفراد ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات، أكثر عرضة للقلق حيث يعتقدون أن المهام تفوق قدرتهم وسوف يؤدي ذلك بدوره إلى زيادة مستوى القلق للإعتقادهم بأنه ليس لديهم المقدرة على إنجاز تلك المهمة كما أنهم أكثر عرضة للإكتئاب بسبب طموحاتهم غير المنجزة وإحساسهم المنخفض بفاعليتهم الإجتماعية وعدم قدرتهم على إنجاز الأمور التي تحقق الرضا الشخصي في حيث يتيح إدراك فالعية الذات المرتفعة تنظيم الشعور بالقلق والسلوك الإنسحابي من المهام الصعبة عن طريق التنبؤ بالسلوك المناسب في موقف ما

(نفس المرجع،2008،ص37)

3) **عملية إختيار السلوك :** تساهم الفاعلية الذاتية في تشكيل حياة الأفراد من خلال تأثيرها على الأنشطة التي يختارونها، فالمواقف التي يمر بها الفرد قد تكون إختيارية ويمكن أن لا تكون كذلك، فإذا

ماكان الموقف واقعا ضمن إمكانيات حرية الفرد إختياره للموقف يتعلق بدرجة فعاليته الذاتية، أي أنه سيختار **المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها .**

(تارزولت صورية، 35،2009)

خامسا :النظرية المفسرة لفاعلية الذات :

-يشير جابر 1990 إلى أن باندورا قد توصل في نظريته عن فاعلية الذات 1977 والمتمثلة في نظرية التعليم الإجتماعي وهذه النظرية من أكثر النظريات إستعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات الإجتماعية لسلوك الإجتماعي وإختلف عن كل من فرويد ويونج وأدلر حيث نجدهم قد وضعوا نظرياتهم بناء على ملاحظاتهم وخبراتهم الإكلينيكية، كم أنه يختلف عن كل دولارد وملير وسكينر لأن نظرياتهم أقيمت على دراسات وتجارب أجريت على حيوان بينما نظرية فاعلية الذات تبحث عن محددات إجتماعية لسلوك الإجتماعي للفرد

نظرية فاعلية الذات " أبرت باندورا" (Bandura):

تقوم نظرية الفاعلية الذاتية على الأحكام التي يصدرها الفرد، وعلى مدى قدرته على تحقيق الأعمال المختلفة المطلوبة منه عند التعامل مع المواقف المستقبلية ومعرفة العلاقة بين هذه التعليمات والأحكام الفردية والسلوك التابع لها والنتائج عنها، وهذه الأحكام تعتبر محددات السلوك لدى الفرد في المواقف المستقبلية . **(صالح عواطف، 1994، ص 462)**

-ويشير باندورا في كتابة أسس التفكير والأداء إلى النظرية المعرفية الإجتماعية بأن نظرية فاعلية الذات إشتقت في النظرية المعرفية الإجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية وفيما يلي الإفترضات والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظية المعرفية الإجتماعية :

-يمتلك الأشخاص القدرة على عمل الرموزوالتي بالنتائج تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والجمع بين الأفكار المعقدة وتجارب الأخرين.

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز .

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقديم الأفكار والخبرات الذاتية وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

-يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم وعن طريق إختيار أو تغير الظروف البيئة، والتي بدورها تؤثر على السلوك، كما يضع الأفراد ومعايير

شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقيم سلوكهم بناءاً على هذه المعايير وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

-يتعلم الأفرادعن طريق ملاحظة سلوك الأخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الإعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالإكتئاب السريع للمهارات المعقدة التي ليس لها من الممكن اكتساب فقط عن طريق الممارسة. **(عبدالجواد السيد، 2006،ص 32)**

-أن كل القدرات السابقة (القدرة على عمل رموز، التفكير المستقبلي، التأمل الذاتي، التنظيم الذاتي، التعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والابنية النفسية العصبية المعقدة حيث تتفاعل كل من القوة النفسية والتجريبية لتحديد السلوك ولتزيد بالمرونة اللازمة

-تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، إنفعالية، بيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة فالأفارد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الأحداث البيئية، من خلال القدرات المعرفية يمارسنو التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضا على الحالات المعرفية والإنفعالية والبيولوجية ويعتبر مبدأ الحتمية المتبادلة من أهم إفتراضات النظرية المعرفية الإجتماعية .

-بالرغم من أن هذه المؤثرة ذات تفاعل تبادلي إلى أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن وأنها ذات قوة متكافئة وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدور العوامل المعرفية الذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الإجتماعية ذلك فيما يتعلق تأثير المعرفة على الإنفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والإنفعال والأحداث البيئية على المعرفة، وتؤكد هذه النظرية على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته، ففعالية الذات لا تهتم بالمهارت التي يمتلكها، يرى " باندوار" أن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم وتنظيم سلوكهم الإختياري وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات وبالتالي يمتلكون التوقعات المتعلقة بالفاعيلة الذاتية للقدرات الخلاقة والإختيار المحدد للاهداف والأحداث ذات الأهداف الموهجة والجهد المبذول لتحقيق الأهداف والإصدار في مواجهة الصعوبات والخبرات الإنفعالية.

الشكل رقم (3) **يوضح مبدأ الحتمية التبادلية عند باندورا(ألبنا،سرور،2006،ص283).**

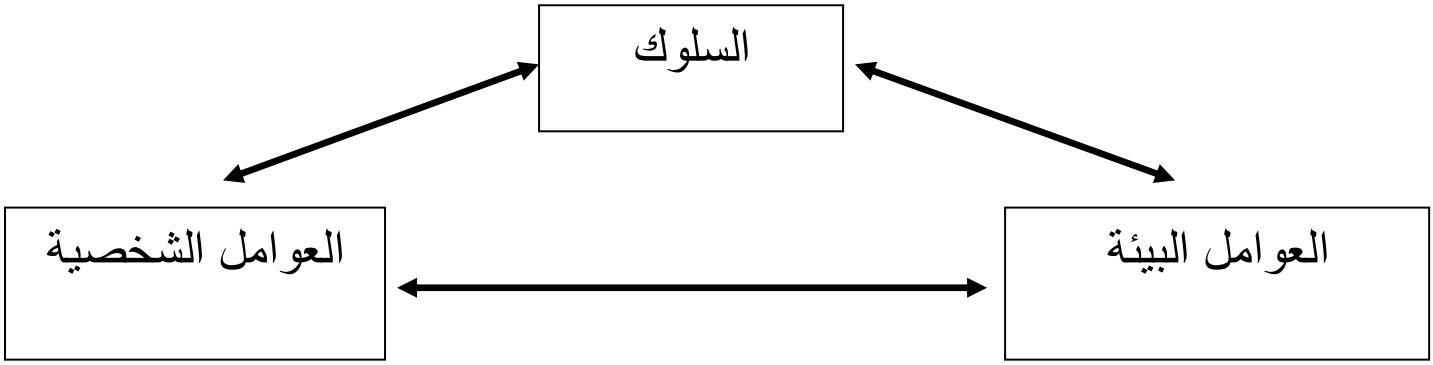

أن باندورا يؤكد على وجود نوعين من التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ولكل منها تأثيراته القوية على السلوك وهما التوقعات يرتبطان بنظرية فاعلية الذات ولكل منهما تأثيراته القوية على السلوك وهما التوقعات الخاصة بفاعلية الذات والتوقعات المتعلقة بالنتائج والشكل يوضح العلاقة بين فاعلية الذات وتوقعات النتائج:

الشكل (4) يوضح العلاقة بين توقعات الفاعلية وتوقعات النتائج

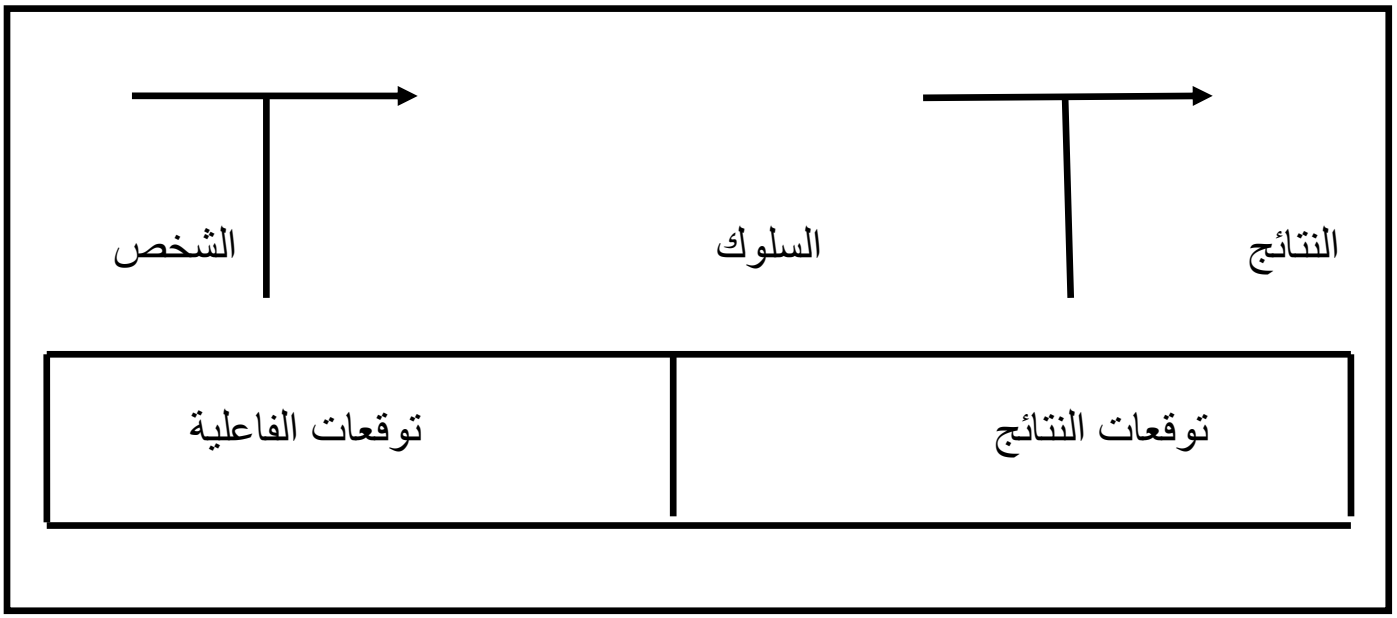

باندورا " 1986 أن كلا من الفاعلية والتوقعات عن المخرجات ميكانيزمات يتدرجان فيها يسمى بالتقييم الذاتي وهما يحددان إنجاز السلوك على نحوما **(إبراهيم أبو زيد،1987، ص 75).**

وتشمل المعرفة والمهارات وإعتقادات أو إدراكات الفاعلية الذاتية والنتائج المتوقعة ثلاث مكونات رئيسية تتبادل التأثير والتأثر وتقف خلف إمكانات الفرد أو القواة الذاتية، على أن الفاعلية الذاتية هي أفضل المنبئات بسلوك الفرد عبر مدى واسع من الأنشطة التي يمارسها

(غازي وعبد مطر، 2010، ص 111)

خلاصة الفصل :

كان الهدف والغاية من هذا الفصل هو تقديم لمحة موجزة حول مفهوم الذات أما موضوعنا الأصلي والذي يتعلق بفاعلية الذات ل " باندورا" الذي هو جوهر الدراسة وتناولنا فيه فاعلية الذات وبعض المفاهيم المرتبطة بها ونظرية وفاعلية الذات والأبعاد والمصادر وأثار لفاعلية الذات وأخيرا ختمنا فصلنا هذا بفاعلية الذات كمنبئ بالسلوك

الفصل الثالث: الذكاء الاجتماعي

- تمهيد

1. تعريف الذكاء الاجتماعي.
2. مظاهر الذكاء الاجتماعي.
3. خصائص الذكاء الاجتماعي ومهارات ذوي الذكاء الاجتماعي.
4. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي

- خلاصة الفصل

تمهيد

إن ما يحتاجه الفرد داخل جماعته سواء كانت جماعة عمل أو أصدقاء أو عائلة، فإنه مطلوب منه أن يتمتع بمزايا فردية تساعده على التعامل وتحسين علاقته مع الآخرين وهذا ما يسمى بالذكاء الاجتماعي ويتمثل في قدرة الفرد على إدراك أمزجة الآخرين من حيث دوافعهم ومشاعرهم والتمييز بينهما وكانت بدايات الاهتمام بهذا الميدان على يد ثورندايك "1920" عندما أشار إلى وجود ذكاء يختلف عن الذكاء العام أو المجرد المتعارف عليه، ومنذ ذلك الحين اكتسب الذكاء الاجتماعي أهمية خاصة وفتح المجال أمام العديد من الباحثين لدراسته والكشف عن مكوناته ووضع مقاييس خاصة به كميدان مستقل.

1. تعريف الذكاء الاجتماعي:

في موسوعة علم النفس 1977 يعرف الذكاء الاجتماعي " بأنه النوع من الذكاء الذي يظهر الفرد في معاملته مع الآخرين، وفي ممارسته للعلاقات الاجتماعية"، حتى أن الذكاء الاجتماعي العالي هو مرادف بمفهوم البراعة واللباقة فهو القدرة على التكيف وبسط البيئة الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للعلاقات الاجتماعية الجديدة.

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي يعرف الذكاء الاجتماعي " بأنه درجة وقدرة الفرد على التصرف في المواقف والعلاقات الاجتماعية ودرجة فاعليته في هذا التصرف في يسر وسهولة".

ويعرفه زهران بأنه " قدرة الفرد على إدراك العلاقة الاجتماعية وفهم الناس والتفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية "

(زهران، 1984، ص 225)

عرف الدمرداش الذكاء الاجتماعي " هو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين، والتمييز بينهما، وإدراك أو فهم دوافعهم ومشاعرهم ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديات العلاقة الاجتماعية، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة على الاستجابة المناسبة لهذه الهاديات الاجتماعية بصورة عملية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين".

(الدمرداش، 2003، ص30)

كما يوجد في بعض المراجع تحت مسمى الذكاء بين الشخص والعلاقة مع الآخرين أي " القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينهما وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم ويتضمن الحساسية لتغيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة"

(حسن أبو رياس وآخرون، 2006، ص 288).

علافه ثورندايك باعتباره "القدرة على فهم الرجال والنساء والأولاد والبنات، والتحكم فيهم وإدارتهم والتصرف بفطنة في العلاقات الإنسانية"

(الدسوقي، 2008، ص 83)

ويعرفه الغول بأنه: "القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص المواقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي"

(الدسوقي، مرجع سابق، ص76)

وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي يعرف الذكاء الاجتماعي "بأنه درجة قدرة الفرد على التصرف في المواقف والعلاقات الاجتماعية ودرجة فاعليته في هذا التصرف في يسر وسهولة"

(الدسوقي، المرجع نفسه، ص71)

ويعرف الذكاء أيضا بأنه "القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية والتعرف على حالة المتكلم النفسية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه، والقدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والتنبؤ به من المظاهر والأدلة البسيطة وروح الدعابة والقدرة على فهم النكتة والاشتراك مع الآخرين في مرحهم"

(الدسوقي، المرجع نفسه، ص75)

ويسمى أيضا ذكاء التعامل مع الآخرين ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين ويتضمن استعمال فهم الشخص لأهداف الآخرين ودوافعهم ورغباتهم لكي يتفاعل معهم بطريقة مرضه كما يفعل السياسي والبائع

(ثائر غباري وخالد أبو شعيرة، 2009، ص 247)

كما يرى ناصر الدين أبو عماد أن الذكاء الشخصي الاجتماعي: "يعني القدرة على فهم مشاعرهم ودوافعهم واهتماماتهم ومقاصدهم والتمييز بينهما ويضم حساسية الفرد لتعبيرات الوجوه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم، وأصحابه يظهرون مهارات قيادية فمنهم: المعلمون، السياسيون وعلماء الاجتماع، والقادة والإداريون الناجحون، والتربويون، رجال تفعيل عمل وإتاحة المجال أمام الناس بالعمل بصورة اجتماعية"

(ناصر الدين أبو حمادة، 2011، ص ص 95-96)

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الذكاء مزيج من القدرات يمتلكها الفرد تمكنه من فهم الآخرين والنجاح في بناء علاقات ناجحة مع الآخرين تظهر أهمية الذكاء الاجتماعي بالنسبة لجميع الأشخاص الذين يحتلون مواقع الاجتماعية قيادية عموما، وأنهم بحاجة لهذا النوع من الذكاء ولهذا يمكن تطوير بالنسبة لأساتذة الجامعات باعتبارهم قادة فراق سواء على مستوى طبعتهم أو على مستوى الإدارة.

2. مظاهر الذكاء الاجتماعي:

نتعرف على الذكاء الاجتماعي من خلال المظاهر التي تدل على ذلك ومن خلال تقييمه لنفسه أو من خلال معاملته مع الآخرين لذلك للذكاء الاجتماعي مظاهر عامة تتمثل في توافق الفرد ونجاحه الاجتماعي والتزامه بسلوكيات المجتمع وأيضا مظاهر خاصة تتمثل بتعامله مع الأشخاص وذلك من خلال فهم وتفسير السلوك الصادر عنهم وفيها يلي توضيح لمظاهر الذكاء الاجتماعي العامة والخاصة.

1.2. المظاهر العامة للذكاء الاجتماعي:

- **التوافق الاجتماعي:** ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع، ومسايرة المعايير الاجتماعية، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي، وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي، السليم، والعمل لخير الجماعة والسعادة الزوجية، مما يؤدي إلى تحقيق الصحة والاجتماعية.
- **الكفاءة الاجتماعية:** وتتضمن الاجتماعي، وبذل كل جهة لتحقيق الرضا في العلاقة الاجتماعية، وتحقيق توازن مستمرين الفرد وبيئة الاجتماعية لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية.
- **النجاح الاجتماعي:** ويضمن النجاح في معاملة الآخرين ويتجلى في النجاح في الاتصال الاجتماعي مهنيا وإداريا..... إلخ.
- **المسايرة:** وتتضمن الالتزام سلوكيا بالمعايير الاجتماعية في الموافق والمناسبات الاجتماعية.
- **الإيتكيت:** ويضمن ذلك إتباع السلوك المرغوب اجتماعيا وأصول المعاملة والتعامل السليم مع الآخرون وأساليبه وفنياته، وفي الحديث الشريف " الدين معاملة ".

2.2. المظاهر الخاصة للذكاء الاجتماعي:

- **حسن التصرف في المواقف الاجتماعية:** ويتضمن ذلك "حسن التصرف" و"اللباقة" في ضوء المعايير الاجتماعية في المواقف الاجتماعية العاملة ومواقف مختلفة كالقيادة والتبعية ومواقف التفاعل الاجتماعي والمعاملات ومواقف المعاشرة الزوجية، ومواقف الأقليات والمواقف المحرجة.
- **التعرف على الحالة النفسية للآخرين:** ويتضمن ذلك قدرة الفرد على التعرف على حالة الفرح أو الغضب أو الثورة أو اليأس.
- **القدرة على تذكر الأسماء والوجوه:** ويتضمن ذلك اهتمام الفرد بالآخرين مما يساعد في قدرته على تذكر وجوههم وأسمائهم.
- **سلامة الحكم على السلوك الإنساني:** ويرتبط ذلك القدرة على التنبؤ به من بعض المظاهر أو الأدلة البسيطة ويتجلى ذلك في "الاجتماعية" فهم التعبير الإنسانية وقدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للآخرين، وذلك من خلال إدراك دلالات بعض تعابير الوجه أو الإيماءات، أو أوضاع الجسم، أو غير ذلك المؤشرات التعبيرية.

- **روح الدعابة والمرح:** يتضمن ذلك القدرة على فهم "التكتكة" ويظهر في القدرة على الاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعابتهم وظهور علامات المحبة والألفة المتبادلة مع الآخرين.

(زهران، مرجع سابق، ص 225)

3. خصائص الذكاء الاجتماعي ومهارات ذوي الذكاء الاجتماعي:

1.3. خصائص الذكاء الاجتماعي

1- الدافعية والاهتمام بمواجهة المشكلات التي يعاني منها الآخرون ومحاولة حلها.
2- التمتع بتوجيه الإرشاد والنصح للآخرين.
3- تكوين صداقات مع الآخرين بسهولة.
4- معالجة مشكلات الآخرين والتفاعل معهم ببراعة.
5- القدرة على قيادة الآخرين بفاعلية وبكل قوة.
6- التمتع بالعمل الجماعي كفريق والتعلم التعاوني.
7- اللعب في مباريات جماعية الانضمام إلى النوادي أو اللجان، أو المنظمات أو المؤسسات المختلفة.
8- التعاطف مع الآخرين والاهتمام بهم والتعامل معهم بحب خاصة مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.
9- الحصول على تأييد وموافقة أعضاء الجماعة على سلوكهم داخلها دائما.

(حسين، 2003 م)

2.3. مهارات ذوي الذكاء الاجتماعي:

1- رؤية الأشياء من عدة زوايا ممكنة وأشكال متعددة.
2- الاستماع وأخذ مشورة الآخرين.
3- فهم دوافع ونوايا ومشاعر الآخرين.
4- التواصل اللفظي وغير اللفظي وبناء الثقة.
5- لديهم تحليل هادئ للمتناقضات.
6- إنشاء علاقات إيجابية مع الأفراد الآخرين.

(عامر، 2008)

4. النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

من أبرز النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي أو التي تناولت طبيعة الذكاء الاجتماعي هي:

1.4. نظرية ثورندايك (R. Thorndike 192)

يعد ثورندايك أو من قدم الذكاء الاجتماعي والذكاء لديه متكون من عدد كبير من العناصر أو العوامل المفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل مستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير أنه يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام

(جابر، 1996، ص 123)

وقد توصل ثورندايك إلى وجود ثلاثة أنواع من الذكاء هي الذكاء المجرد، والذكاء الميكانيكي، والأخير الذي تمثل في القدرة على التواصل مع الآخرين وتشكيل العلاقة الاجتماعية والذي أطلق عليه الذكاء الاجتماعي

(عبد الرحيم وعلى فاتح، 2004، ص309)

2.4. نظرية جيلفورد (Guliford, 1967)

يرى جيلقورد إن بنية العقل أو القدرات العقلية التي تتضمنها تتكون من ثلاثة أبعاد رئيسة هي (المحتوى والعمليات والنواتج)، وبالرجوع إلى تصنيف جيلفورد هذا فإن المحتوى السلوكي يقع ضمن بعد المحتويات ويتضمن المحتوى السلوكي المعلومات الخاصة بسلوك الآخرين والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المستوى (الذكاء الاجتماعي)، ويشمل (30) قدرة من (120) قدرة.

(عبد اللطيف، 1991، ص 19)

3.4. نظرية أبو حطب 1973

لقد صاغ أبو حطب نظريته النموذج الرباعي للعمليات المعرفية في صورتها الأولوية عام 1973، ثم ظهرت بشكل أكثر تطورا في عام 1988 وقد صنف الذكاء إلى ثلاثة أنواع هي الذكاء المعرفي والوجداني والاجتماعي منطلقا من تصوره من أن الذكاء دالة نشاط الشخصية ككل وفي المرحلة الثانية لتطور نظريته فإن صنف الذكاء إلى ذكاء موضوعي واجتماعي وشخصي.

(القيسي لبنى وناطق عبد الوهاب، 2005، ص28)

ويتعلق الذكاء الاجتماعي لديه بالإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص وكل المواد والرموز التي تستخدم اجتماعيا ويتضح في تعلقه بالعلاقات الاجتماعية بين الأشخاص ويتم التعامل معه بطريقة الفحص المتبادل أو الفحص بالمشاركة والتي تتضمن المعايشة والتفاعل مع الآخرين.

(كمال، 2009، ص12)

4.4- نظرية هواردر جاردنر (H. Gardner 1983)

اقترح جاردنر وجهة نظر جديدة بشأن الذكاء إذ يرى أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقل بعضها عن بعض الآخر تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تخص به منطقة معينة من الدماغ، ولقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديدة من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة في بعض الجوانب لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء.

(عبد الرحيم وفاتح، مرجع سابق، ص 314)

وقد أصبحت نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة موضع اهتمام على مستوى واسع تبناها تربويون وتضمنتها دورات تدريب المعلمين وقد أشار جاردنر في كتابه "أصل العقل البشرى " " Frames of Mind " مفهوم جديد للذكاء الإنساني بأن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع ثم أ ضاف عام 1995 نوعا ثامنا أسماه الذكاء الطبيعي وأكد عند عرضه لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر أنه رغم انفصالها إلا أن العلاقات الطبقية داخل معظم الثقافات تجعلها غالبا ما يرتبطان معا.

(جابر، مرجع سابق، ص11)

ويؤكد أن كل فرد يحمل الذكاءات الثمانية هذه وتعمل هذه الذكاءات فإن كل فرد يمتلك السعة على تطوير الذكاءات الثمانية بمستوى عالي نسبيا من الأداء.

5.4. نظرية ستيرنبرغ (R. Stenbery, 1988)

توصل ستيرنبرغ إلى نظرية تدعى النظرية الثلاثية للذكاء ويرى أن الذكاء بنية تتألف من ثلاث أبعاد وهي "بعد المكونات والبعد السياقي، وبعد الخبرات"، وقد أشار إلى أن البعد السياقي يتضمن المشكلات المتعددة التي يواجهها الأفراد أثناء حياتهم وتفاعلاتهم اليومية ويمكن تصنيف هذا البعد إلى ثلاثة أنواع من الذكاء وهي الذكاء التحليلي والإبداعي، والعملي.

(الخزري ضمياء وإبراهيم محمد، 2008، ص ص 25- 26)

ويشير ستيرنبرغ إلى أن الذكاء الاجتماعي يقع ضمن الذكاء العملي ويتمثل في القدرة على فهم الآخرين والاستجابة بشكل لائق ولبق مع الأفراد من ذوي الأمزجة والدوافع المختلفة والقدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتكوين الصدقات فضلا عن القدرة على التعرف على رغبات الآخرين.

(عبد الرحيم وفاتح، مرجع سابق، ص 314)

خلاصة الفصل

مما سبق يتضح أن الذكاء الاجتماعي من العوامل الهامة في تكوين الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وعند يتمتع الفرد بالذكاء الاجتماعي هذا يعني أنه يمتلك القدرة على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين من ناحية واستقطابهم للتعامل معهم من ناحية أخرى ويتشكل الذكاء الاجتماعي من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الآخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية ومن اكتساب مجموعة من المهارات التي تمكن من النجاح في التفاعل معهم في كل مكان وزمان، وضرورة رعاية الذكاء الاجتماعي وتنمية لدى الأطفال والشباب عن طريق تعليمهم التصرف الاجتماعي في المواقف الاجتماعية المختلفة في صور المعايير السليمة والقيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية واعتبرها من أهم واجبات الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1-منهج الدراسة الأساسية

2- الحدود المكانية والزمنية

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

5-الأساليب الإحصائية

خلاصة:

تمهيد:

يعتبر فصل الإجراءات المنهجية في كل مذكرة، حلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يوضح فيه الباحث المنهج المتبع والدراسة الاستطلاعية إضافة إلى تحديد ميدان الدراسة والعينة المستهدفة فيها، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة، وخصائصها السيكومترية، ثم يستعرض الباحث مختلف الأساليب الإحصائية التي تتناسب وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ثم يوضح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية.

1-منهج الدراسة الأساسية:

اعتمدنا في دراستنا هذه، على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة؛ حيث يسمح بوصف الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات وصفا دقيقا، ويعبر عن هذه المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته استخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة. فهو: "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى". **(عطوي جودت، 2000، ص 173).**

2- الحدود المكانية والزمنية:

لكل دراسة إطار زماني ومكاني، ويتمثل مكان وزمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

2-1- الحدود المكانية:

قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط.

2-2- الحدود الزمنية:

قمنا بتوزيع أدوات بحثنا المتمثلة في مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس فاعلية الذات على أفراد عينة الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 05 مارس إلى غاية 19 مارس 2018.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة في البحوث العلمية وهي أول خطوة يلجأ إليها الباحث للتعرف على ميدان دراسته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، والتحقق من سلامة وصلاحية أدوات جمع البيانات.

و قد عرفها مصطفى عشوي على أنها: "دراسة إستكشافية، وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، مما يضفي صفة الموضوعية على البحث، كما تسمح بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان، ومدى صلاحية أدوات المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث **(عشوي، 1994، ص 133)**

وبناءا على ذلك، فقبل المباشرة في إجراءات الدراسة الأساسية، قمنا بدراسة استطلاعية وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة الظروف التي سيتم فيها إجراءات البحث.
- التعرف على بعض الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في البحث.
- التحقق من وضوح تعليمات لاستبيان، بالإضافة إلى وضوح العبارات وعدم وجود غموض فيها.
- التحقق من صدق وثبات الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وذلك قبل استخدامها وتطبيقها على عينة الدراسة الاساسية.

3-2- عينة الدراسة الاستطلاعية :

قد تم اختيار العينة الاستطلاعية في مركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط وقد شملت 40 مستشارا ومستشارة .

وقد اعتمدنا في اختيار عينة بحثنا هذا على العينة الغرضية على اساس أنها تحقق لنا أغراض الدراسة التي نقوم بها.

3-3- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

من حيث الجنس:

جدول رقم (1) :خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية من حيث الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	12	**%60**
إناث	08	**%40**
المجموع	20	**% 100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن نسبة الذكور (60 %) أكبر من نسبة الاناث (30%).

3-4- مكان وزمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط في الفترة الممتدة من 05 مارس إلى غاية 19 مارس من السنة الدراسية (2017- 2018).

3-5- كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية:

- قمنا بتوزيع المقياسين على فئة من المستشارين بطريقة عرضية، ثم استرجعناها بعد أن قام المستشارين بالإجابة على فقرات الاستبيان.

3-6- نتائج الدراسة الإستطلاعية:

تبين من خلال إجراء الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- وضوح عبارات وتعليمات المقياسين وملاءمتها لموضوع الدراسة بإجماع الافراد المجيبين.

- التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

و عليه، فبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة أصبح بإمكاننا الانتقال إلى الدراسة الاساسية.

4- الدراسة الأساسية:

4-1- عينة الدراسة الاساسية:

و تعني مجموع الأفراد الذين يجري عليهم البحث، وقد قمنا بإختيار عينة دراستنا من المجتمع الأصلي لكي تكون ممثلة له، حيث ذكر "موريس" (Maurice) أن عينة البحث يتم اختيارها حسب البحث العلمي في العلوم الإنسانية، حيث إذا لم نستطيع دراسة المجتمع الكلي للأفراد نقوم بإختيار جزء منه فقط مع التأكد بأن الجزء المختار يمثل حقيقة المجموعة، هذا الجزء من الأفراد هو عينة البحث.

4-1-1- حجم العينة:

هو عدد العناصر المنتقاة لتكوين العينة، ومن المتعارف عليه أنه كلما كان حجم العينة الدراسة كبيرا، كلما كانت النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا، لكن هناك بعض العوامل التي تمنع الباحث من تبني عينة كبيرة لدراسته، كعامل الوقت والمال، وقد أكدت الدراسات المنهجية الحديثة، أنه كلما كان المجتمع الأصلي كبيرا، كلما كانت للباحث حرية إختيار عينة بحثه.

4-1-2- طريقة اختيار العينة:

هناك طرق عديدة لاختيار عينة الدراسة، وذلك حسب المعطيات المتوفرة وحسب الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة القصدية.

حيث اقتصرت عينة بحثنا فقط على بعض المستشارين بكل من مركز التوجيه المهني والمدرسي بالاغواط.

4-1-3- خصائص العينة :

تتمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية في ما يلي:

-الجنس:

جدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكور	**16**	**%40**
إناث	**24**	**%60**
المجموع	**40**	**% 100**

يلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن عدد أفراد العينة من الذكور (16) والمقدر بـــ (40%) اقل من عدد الإناث (24) والمقدر بـــ (60%).

4-2- أدوات الدراسة الأساسية:

من أجل جمع البيانات من الميدان، يتوجب توفر واستخدام أدوات بحث معينة، وتتمثل ادوات دراستنا في مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس فاعلية الذات .

4-2-1- وصف مقياس الذكاء الاجتماعي:

بعد الاطلاع المكثف على الدراسات والبحوث في مجال الذكاء الاجتماعي بهدف الحصول على أداة تكون أكثر ملائمة لموضوع الدراسة بهدف الحصول على نتائج موثوق فيها،وقع الاختيار على مقياس مستخدم سابقا من إعداد الدكتور السيد محمد أبو هاشم يتكون من 81 بند، قام ببناء مقياس متكون من 90 بند اعتمادا على الدراسات السابقة الأجنبية والعربية،وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 10 محكمين في كليتي التربية جامعتي الزقازيق مصر،والملك سعود

المملكة العربية السعودية،وقد تم حذف 9 بنود منها وذلك لتشابه مضمونها مع مفردات أخرى وقد وبلغت نسبة اتفاق المحكمين على المقياس بين% 90 و100 وأصبح المقياس في صورته النهائية 81 بند.ويتكون من خمسة مكونات تشكل 5 محاور هي(معالجة المعلومات الاجتماعية،المهارات الاجتماعية،الوعي الاجتماعي،فعالية الذات الاجتماعية،التعاطف الاجتماعي،حل المشكلات الاجتماعية) وقد اختير مقياس الاختيار بين خمس بدائل (لاأوافق بشدة، لأوافق، غير متأكد، أوافق، أوافق بشدة) وجميع المفردات في الاتجاه الإيجابي ماعدا المفردات أرقام (1،5،7،11،15) في الاتجاه السلبي . وتشير الدرجة المرتفعة إلى ذكاء اجتماعي مرتفع،إلا أن الباحثة وتماشيا مع أهداف دراستها قامت بتعديل وتقليص المحاور لتصبح ثلاثة وهي(المهارات الاجتماعية،الوعي الاجتماعي،حل المشكلات الاجتماعية) وليصبح عدد البنود(39) بندا حيث يختار المفحوص بوضع إشارة (x) في الخانة الموضحة في العمود ليتم حساب الدرجة الكلية له على المقياس بجمع جميع درجاته على البدائل الخمس حيث تدل الدرجة المرتفعة على مستوى ذكاء اجتماعي مرتفع والعكس صحيح،ويوضح الجدول التالي توزيع المفردات في مقياس الذكاء الاجتماعي.

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

*** الصدق التمييزي:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158).** حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (5) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (5) افرادــ تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(03): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس الذكاء الاجتماعي.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=5		العينة الدنيا ن=5		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
ذكاء اجتماعي	155.20	6.68	123.00	20.53	3.335	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(03) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (20) فردا بطريقة هي:

- **معامل ألفا كرونباخ** (Alpha Cronback):

جدول رقم(04): يبين معامل ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**39**
معامل الفاكرونباخ	**0.887**

يتضح من خلال الجدول رقم(04) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.88) وهي قيمة عالية، وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

*** كيفية تطبيق المقياس:**

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

*** كيفية تفسير نتائج الاستبيان:**

- يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي والعكس صحيح.

4-2-2- وصف مقياس فاعلية الذات:

أعد هذا القياس **العدل (2001)** وفي ضوء الإطار النظري للبحث ومراجعة الدراسات السابقة القياس تعريفا إجرائيا لفاعلية الذات،ثم قاموا بمراجعة بعض الاختبارات التي أعدت سابقا لقياس فاعلية الذات في بيئات أجنبية،من أمثلة ذلك المقياس الذي أعده **وزلر ولاد (1986)** وهو يتضمن (46) مفردة في صورة موافقة تصف كل منها موقفا اجتماعيا يبين –بعد الإجابة عليه – قدرة الفرد على إنجاز سلوك محدد في هذا الموقف،وقام **(عبد الرحمن وهاشم)** بترجمة هذا المقياس وإعداده للتطبيق على عينة بحث مصرية،و كذالك المقياس الذي أعده سكوارزير وآخرون (1997) ليناسب عديد من الثقافات والنسخة الأصلية التي أعدت باللغة الألمانية وتم تقنينه على ثلاث عينات من طلاب الجامعة بكل من ألمانية وإسبانيا والصين،و تم حسب صدقه العاملي بطريقة المكونات الاساسية،الذي أظهر أن القياس أحادي البعد،كما أجرى التحليل العاملي التو كيدي وقد قام عبد السلام(1998) بترجمة المقياس الى اللغة العربية، وتقنينه على عينة مصرية،و يحتوي المقياس على عشرة مفردات وبعد ذلك قام الباحث بوضع (46) مفردةثم قام بتطبيقها على العينة الأستطلاعية بهدف تقنينه،وبعد التصحيح وتبويب النتائج تم حساب صدق وثبات المقياس .

- صدق المقياس في الدراسة الحالية:

*** الصدق التمييزي:**

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة على أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"(**معمرية، 2007، ص 158).** حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة على المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 27% من طرفي التوزيع، لنتحصل على (5) فردا من طرفي التوزيع، بمعنى صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان، عدد أفراد كل مجموعة يساوي (5) افرادــ تسمى إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(05): دلالة الفروق بين متوسطي العينة العليا والعينة الدنيا في مقياس فاعلية الذات.

العينة / المتغير	العينة العليا ن=5		العينة الدنيا ن=5		قيمة "ت"	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
فاعلية الذات	112.80	3.34	96.00	1.22	10.541	دالة عند مستوى الدلالة(α=0.05)

يتبين من الجدول رقم(05) أنّ قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيا عند مستوى (α=0.05) لدلالة الطرفين، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدق المقياس.

د- ثبات الاستبيان في الدراسة الحالية:

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (20) فردا بطريقة هي:

- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronback)**:**

جدول رقم(06): يبين معامل ثبات مقياس فاعلية الذات باستخدام ألفا كرونباخ.

عدد البنود	**46**
معامل الفاكرونباخ	**0.715**

يتضح من خلال الجدول رقم(06) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (ألفا كرونباخ) تساوي (0.71) وهي قيمة عالية، وتشير إلى تمتع المقياس بالثبات.

*** كيفية تطبيق المقياس:**

يطبق هذا الاستبيان بصفة فردية أو جماعية، حيث يطلب من المبحوث أن يحدد كل بند مع ما يقوم به أو يشعر به في الواقع، وذلك بوضع علامة (×) أمام الاختيار الذي يتوافق مع حاله، مع العلم أنه لا وجود لإجابة صحيحة أو خاطئة.

*** كيفية تفسير نتائج المقياس:**

– يستخدم الجمع الجبري في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على الاستبيان، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الفرد لديه مستوى مرتفع من فاعلية الذات والعكس صحيح.

4-3- كيفية إجراء الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحية أداة الدراسة وتحديد عينة الدراسة الأساسية وطريقة اختيارها بشكل نهائي، توجهنا إلى ميدان الدراسة الأساسية أين التقينا بأفراد العينة من مستشارين التوجيه، بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط، قد تم استعدادهم للمساعدة، حيث وزعنا عليهم المقياسين وشرحنا لهم موضوع الدراسة والغرض منها، وبالرغم من استغراقنا لبعض الوقت في إجراء الدراسة الأساسية، إلا أننا لم نجد أي صعوبة في تطبيق القياسين على أفراد العينة، نظرا لتعاونهم معنا.

5-الأساليب الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة، إذ لا يمكن لأي باحث إتمام بحثه بدون الإستعانة بها، لأنه بفضل هذه الأساليب يمكن معرفة ما إذا كانت هناك فروق في متغير الدراسة تبعا لبعض المتغيرات الاخرى.

5-1- اختبار«T» للفروق:

يستخدم غالبا عندما يتعلق الأمر باختيار فرضية بديلة حول الفروق المشاهدة بين عينتين أو أكثر، ويستخدم من أجل معرفة إحتمال حدوث مثل تلك الفروق في المجتمع الإحصائي، وقد تم استخدام هذا الاختبار في دراستنا للاختبار الفروق بين الجنسين ولمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى فاعلية الذات.

5-2- معامل الإرتباط بيرسون (Person)

يعتبر معامل الإرتباط بيرسون من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية وأكثرها استعمالا لسهولة إجرائه، فهو يفيد في تقدير مدى الترابط بين المتغيرات (س وص)، بحيث كلما اقترب معامل الارتباط برسون من (+ 1) يقال بأن هناك إرتباطا طرديا موجب وبالعكس إذا اقتربت القيمة من (– 1) فيقال بأن هناك إرتباطا عكسيا سالبا، أما إذا اقتربت من القيمة (0) فيقال أن الإرتباط ضعيف وقد استعمل معامل الإرتباط في بحثنا لحساب العلاقة الإرتباطية بين درجات الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات.

5-3- المتوسط الحسابي:

المتوسط الحسابي لقيم متغير ما، هو مجموع قيم ذلك المتغير، مقسوما على عدد هذه القيم، فهو معلومة رقمية تتجمع حولها سلسلة من القيم، يمكن من خلالها الحكم على بقية المجموعة وقد مكننا استخدام المتوسط الحسابي في الدراسة الحالية، من معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات. **(بوعلاق، 2009،ص 40)**

5-4- الانحراف المعياري:

هو الجذر التربيعي للتباين، والتباين يقاس بالوحدات المربعة والإنحراف المعياري يقاس بنفس وحدات المتغير محل ظاهرة الدراسة، ويرمز له S للعينة أو 6 للمجتمع، وهو من مقاييس التشتت، واستخدمناه للتعرف على مدى تشتت الدرجات وابتعادها عن المتوسط الحسابي.

5-5- التكرارات:

التكرارات هو عدد المرات التي تتكرر فيها الظاهرة أو مشاهدة معينة، فمثلا إذا كان المتغير يتعلق بالجنس (ذكر أو أنثى)، فالتكرار في هذه الحالة يعني عدد الذكور وعدد الإناث الخاص بمجتمع الدراسة أو العينة المختارة.

وقد استخدمنا التكرارات في الإحصاء الوصفي. **(عبيدات وأخرون،1999، 117)**

5-6- النسب المئوية:

تستخدم النسب المئوية في العادة مع التكرار، حيث تبين نسبة كل فئة من المجموع الكلي.

(عبيدات وأخرون،1999، 117)

تمت الاستعانة بالنسب المئوية في الدراسة الحالية لتوضيح توزيع أفراد العينة حسب مختلف المتغير. (الجنس).

خلاصة:

خلال هذا الفصل تم إجراء الدراسة الميدانية والتي تتمثل في تعديل الدراسة الاستطلاعية وحجمها ونتائجها، ثم المنهج المتبع، ثم وصف عينة الدراسة وطرق اختيارها، وبعدها تم التطرق لأداة الدراسة وحساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات ومنه إلى التقنيات الإحصائية المتبعة في الدراسة، وبعد تطبيقنا للأداة على أفراد العينة الاساسية حصلنا على مجموعة من البيانات التي سوف نتطرق إلى نتائجها وتحليلها وتفسيرها في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة

5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة

6-الاستنتاج العام:

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول رقم(07): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
الذكاء الاجتماعي	40	117	129.17	2.806	0.008	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(09) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=2.806) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.008) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الحسابي في درجة الذكاء الاجتماعي والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

وهذا ما توافق مع رأينا الشخصي حول مستوى الذكاء لدى أفراد عينة الدراسة.

1-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الاولى:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الأولى، أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى افراد عينة الدراسة مرتفع حيث بلغ متوسطهم الحسابي (129.17) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (117) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

- وتتفق نتائج دراستنا مع **الدراسة الأجنبية: دراسة (1997، Willmann et al):**

باستخدام مدخل تكرار الفعل في الأقوال والأفعال الدالة على الذكاء الاجتماعي قام بالمقارنة بين الألمان المقيمين في الصين (29) فردا، والصينيين (39) فردا امتدت أعمارهم من (20-37) عاما، وأظهرت النتائج وجود فروق نوعية ترجع إلى الجنسية حيث أكد الصينيون على أهمية الأدوار المتوقع من وأهمية الضبط للسلوك الاجتماعي، وفي حين أن عبارات الاندماج الاجتماعي والضبط الاجتماعي والعمل على سعادة الآخرين حظيت على تقدير منخفض لدى الألمان، بالإضافة إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع مكونات الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور.

ويرجع ارتفاع مستوى فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي وهذا راجع للأداء المهني الذي يمتاز مستوى قوي حيث أن هذه الوظائف بهذا المركز تتسم بنوع من الصعوبة وتتطلب مستوى أداء مرتفع وشاق في معظمها وتتميز بنوع من التحدي بحكم تعامل المستشارين مع

مختلف الفئات العمرية والأطوار التعليمية من المتوسط، الثانوي، الجامعي، وحتى المهني والتمهين، فمثلا يتعامل المستشارون مع مختلف أطياف المجتمع ذكورا وإناثا، ويتعاملون مع أفراد لهم اتجاهات ومواهب شتى مختلفة لذا لابد لهم أن يتميزوا بالذكاء في معرفة هذه الاتجهات عند توجيهم للطلبة مثلا في الطور المتوسط بين علمي وأدبي ...إلخ، بالإضافة إلى عوامل أخرى عديدة كمستوى الابداع والمهارة وتحمل الاجهاد، ومستوى الدقة ، والانتاجية وتحمل الضغوط.

2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

2-1عرض نتائج الفرضية الثانية:

جدول رقم(08): قيمة اختبار ت لعينة واحدة

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة (sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
فاعلية الذات	40	92	102.22	6.422	0.000	0.05	دالّة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(10) أنّ قيمة ت لعينة واحدة (ت=6.422) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (0.05) وهذا يعني أنّه توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي ومتوسط الحسابي في درجة فاعلية الذات والفروق لصالح المتوسط الحسابي.

وهذا ما توافق مع وجهة نظرنا حول فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

2-2 تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثانية، أن مستوى فاعلية الذات لدى افراد عينة الدراسة مرتفع حيث بلغ متوسطهم الحسابي (102.22) مقارنة بالمتوسط الفرضي الذي بلغ (92) ومنه يمكننا القول أن فرضية بحثنا قد تحققت.

- وتتفق نتائج دراستنا مع **دراسة بولتون (2003**، Boulton):

قام بدراسة الفاعلية الذاتية للمعلمين، وعلاقتها بدرجة تقبل الطلاب للمعلم، وبقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية، ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (187) معلم من معلمي الصفوف الخمسة الأولى في ولاية لويزيان،

وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة قوية بين الفاعلية الذاتية، وقدرة المعلمين على استخدام الاستراتيجيات، وتكييفها مع البيئة الصفية ومع الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

فارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط وهذا يرجع إلى خصائص الذكاء الاجتماعي ومهارات ذوي الذكاء الاجتماعي ومهارات ذوي الذكاء الاجتماعي حيث أن الوظائف بهذا المركز تتسم بنوع من الجهد لفهم ومعرفة الأخرين ومعالجة مشكلاتهم والقدرة على قيادة الأخرين بفاعلية وبكل قوة والتعاطف مع مختلف الفئات العمرية والأطوار التعليمية من المتوسط، الثانوي، والجامعي.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

3-1عرض نتائج الفرضية الثالثة:

جدول رقم(09): قيمة معامل الارتباط بيرسون بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	قيمة "ر"	مستوى المعنوية(sig)	مستوى الدلالة المعتمد	الدلالة
الذكاء الاجتماعي فاعلية	40	0.644	0.000	0.05	دالة

يُلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أنّ قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر=0.644) وهي دالة إحصائيا؛ لأنّ قيمة الدلالة المحسوبة تساوي (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد علاقة ارتباط موجبة بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى التلاميذ أفراد عينة الدراسة.

هذا ما يؤكده افتراضنا حول العلاقة بين المتغيرين لدى أفراد عينة الدراسة.

3-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتبين من خلال نتائج الفرضية الثالثة، أنه توجد علاقة ارتباط بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى المستشارين التوجيه أفراد عينة الدراسة؛ لأنّ قيمة معامل الارتباط برسون دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة (α=0.05). وبهذا، يمكن القول أن الذكاء الاجتماعي له تأثير على مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة وعليه فقد تحققت فرضية بحثنا

- وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة **دراسة إبراهيم (2005):**

قام بدراسة الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بالفاعلية المهنية، والضغوط النفسية المرتبطة بمهنة التعليم، والمعتقدات التربوية لمعلمي المراحل الدراسية، وطلبة كليات إعداد المعلمين في السعودية وتكونت عينة الدراسة من (200) معلم، وطالب، وانتهت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه طردية بين الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والمعتقدات التربوية وعلاقة عكسية بين الفاعلية المهنية، والضغوط النفسية للمعلمين ووجود فروق في مستوى الفاعلية الذاتية، والفاعلية المهنية والضغوط النفسية، والمعتقدات التربوية لصالح معلمي المرحلة الابتدائية.

انخفاض درجات فاعلية الذات لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي بالأغواط تعزى بمتغير الجنس لأنهما كلا الجنسين يتطلب منهما أداء مهني وقدرة فاعلية والعمومية لأن هذا النوع من الوظائف يتطلب إلى جهودات ودوافع.

4-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة: وتنص هذه الفرضية على ما يلي توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

4-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

جدول رقم(10): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي.

البيانات الإحصائية / المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت "	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	16	112.75	33.52	3.512	0.001	0.05	دالّة
اناث	24	140.12	15.12				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (3.512 =ت) وهي دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.001) اصغر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الذكاء الاجتماعي والفروق لصالح الاناث.

هذا ما يتوافق مع فرضيتنا حول هاته الفروق بين الجنسين

4-2 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة:

بيّنت نتائج الفرضية الرابعة أنّه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث افراد عينة الدراسة في مستوى الذكاء الاجتماعي والفروق لصالح الاناث حيث بلغ متوسطهم الحسابي(140.12) مقارنة بمتوسط الذكور الذي بلغ(112.75). وعليه، يمكننا أن نقول ان الفرضية الرابعة قد تحققت.

- وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة الدراسة **العربية: دراسة محمد غازي الدسوقي بعنوان الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية، قدرة فائقة في النجاح المهني، القاهرة (2008):**

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبعض المتغيرات الديموغرافية (السن، الوظيفة،.... وغيرها) للمشرفي على الأنشطة الاجتماعية بمرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي، وقد جاءت فرضياته على الشكل التالي:

تكونت عينة الدراسة 406 مفحوصا استبعد منهم 24 لم يستكمل بعضهم الاختبارات الأربعة وبعضهم عدم الجدية في الإجابة استخدم الباحث مقياس الذكاء الاجتماعي إعداد محمد غازي 2001، كما استخدم الباحث برنامج SPSS لحساب صدق وثبات المقياس

توجد فروق في درجات الذكاء الاجتماعي لدى العاملين بمركز التوجيه المهني والمدرسي تعزى لمتغير الجنس وحسب رأيي أن الإناث يكون مستوى ذكائهم أحسن من الذكور.

5-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: وتنص هذه الفرضية على مايلي:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

5-1 عرض نتائج الفرضية الخامسة:

جدول رقم(11): نتائج اختبار "ت" للفروق بين الذكور والإناث في فاعلية الذات.

البيانات الإحصائية / فاعلية ذات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكور	16	100.06	10.97	1.112	0.273	0.05	غير دالّة
اناث	24	103.66	9.37				

يتّضح من خلال الجدول رقم(12) أنّ قيمة (0.273 =ت) وهي غير دالة احصائيا؛ لأنّ قيمة الدّلالة المحسوبة (0.273) اكبر من مستوى الدّلالة المعتمد لدينا (α=0.05) وهذا يعني أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى فاعلية الذات.

هذا لا يتوافق مع فرضيتنا حول هاته الفروق بين الجنسين

2-5 مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة:

بيّنت نتائج الفرضية الثانية أنّه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث افراد عينة الدراسة في مستوى فاعلية الذات وعليه، لا يمكننا قبول الفرضية بحثنا ونقر ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق بين الجنسين في فاعلية الذات ومنه فرضية بحثنا لم تتحقق.

- وتتفق نتائج الفرضية مع دراسة **دراسة حسونة (2009):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية، وعلاقتها بمتغيرات الجنس، والتخصص لدى معلمي العلوم للمرحلة الأساسية قبل الخدمة، وتكونت عينة الدراسة من (194) معلما، وانتهت النتائج إلى أن درجة الفاعلية الذاتية لدى المعلمين كبيرة وهي أعلى لدى المعلمات، ولدى خريجي القسم العلمي في الثانوية العامة.

حسب رأيي يجب أن يكون ارتباط بين الذكاء والفاعلية لدى مستشار التوجيه لأن كلاهما مرتبطان بشخصية الفرد.

6-الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ الذكاء الاجتماعي متغير مهم جدا في حياة مستشارين التوجيه المهني والمدرسي من حيث التكيف مع الذات ومع الغير. إلى جانب أهمية متغير فاعلية الذات، حيث يؤثر على حياتهم في شتى المجالات.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلى ما يلي:

* تحقق الفرضية الأولى للدراسة؛ مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

* تحقق الفرضية الثانية، مستوى فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة مرتفع.

* تحقق الفرضية الثالثة والتي مفادها، توجد علاقة ذات دلالة ارتباطية بين الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة.

* تحقق الفرضية الرابعة والتي مفادها، توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر– انثى)

* عدم تحقق الفرضية الخامسة والتي مفادها، توجد فروق ذات دلالة احصائية في فاعلية الذات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر– انثى)

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أن متغير الذكاء الاجتماعي ومتغير فاعلية الذات، يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذان المتغيران.

الخاتمة

خاتمة

يعدّ موضوع الذكاء الاجتماعي وفاعلية الذات من مواضيع السّاعة، وذلك للأهمية البالغة التي تحظى بها في الوقت الرّاهن؛ حيث تزايد اهتمام الباحثين بدراسة الحياة الانفعالية للإنسان من ناحيتها الايجابية. وهذا ما يتجلّى في مختلف الأبحاث والدراسات التي يسعى العلماء والباحثون من خلالها إلى فهم الإنسان ونفسيته واساليب تفكيره، إلى جانب معرفة خصائصه وسماته الانفعالية، وكذا طرق تنمية المهارات والسّمات الايجابية لديه من اجل تحقيق التوافق والرضا والاتزان.

ولعلّ هذا ما دفعنا لدراسة موضوع، حيث اخترنا كعينة لدراستنا الأساسية،.بالأغواط، وانطلقت دراستنا من خمس فرضيات أساسية، واتّبعنا الخطوات المنهجية اللاّزمة لاختبار صحة هذه الفرضيات؛ حيث قمنا في البداية، بدراسة استطلاعية بغرض التّأكد من مدى صلاحية ومناسبة الأدوات لدراستنا، وبعد حساب صدق وثبات الأداتين والتّأكد من ملاءمتهما لدراستنا، قمنا بإجراء الدّراسة الأساسية على عيّنة قوامها (40) مستشار ومستشارة وبعد جمع البيانات اللاّزمة، قمنا بتنظيمها وتفريغها في جداول إحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (Spss) الذي مكنّنا من اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T لعينة واحدة وكذا اختبار T للفروق بين عينتين مستقلتين، ومعامل الارتباط بيرسون، وعليه يمكن القول بأنّ اغلب فرضيات بحثنا قد تحققت ما عدا الفرضية الخامسة، وتبقى هذه النّتائج نسبية، في حدود عينة الدراسة وأدواتها وكذا مكان وزمن إجرائها.

الإقتراحات :

من خلال العرض السابق لنتائج الدراسة توصلنا إلى عدة اقتراحات أهمها:

- عند القيام بدراسة ما يجب تبنى نظرية محددة والتحقق من صحة افتراضاتها ٠
- الاهتمام بإعداد برامج إرشادية لتنمية الذكاء الاجتماعي لد العاملين في مراكز التوجيه المهني والمدرسي .
- تنمية مهارات فاعلية الذات لد العاملين في مراكز التوجيه المهني والمدرسي .
- كما نقترح القيام بدراسات مقارنة بين فاعلية الذات والذكاء الاجتماعي .
- إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية الذات لدى مستشاري التوجيه وربطه بمتغيرات أخرى مثل :مستوى الطموح ،توكيد الذات ،الثقة بالنفس .
- إجراء دراسة لمعرفة علاقة فاعلية الذات بمتغيرات الشخصية و الإجتماعية أخرى.
- إجراء دراسة للتعرف على علاقة الذكاء الاجتماعي بمتغيرات أخرى مثل : القلق الإجتماعي ،تقدير الذات،الرضا عن العمل .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية :

1- أحمد إبراهيم أبو زيد ،1987،سيكولوجية الذات و التوافق ،الطبعة الاولى ،القاهرة .

2- بشير معمرية (2007) : بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، الجزء الثالث، منشورات الحبر، الجزائر.

3- بوعلاق، محمد (2009): الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية. ط1. الجزائر: دار الأمل للنشر.

4- ثائر غباري وخالد أبو شعير (2009)، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

5- جابر جابر عبد الحميد (1996)، الذكاء ومقاييسه، ط 5، دار النهضة العربية، القاهرة.

6- حسين أبو رياش وآخرون (2006)، الدفعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر، الأردن.

7- الدسوقي محمد غازي (2008)، الذكاء الاجتماعي لمشرفي الأنشطة التربوية قدرة فائقة في النجاح المهني، دار المكتب الجامعي الحديث، مصر،.

8- الدمرداش فضلون سعد (2003)، الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية.

9- زهران حامد عبد السلام (1984)، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، مصر.

10- سعيد زيان (د.ت)، مدخل إلى علم النفي التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

11- عامر طارق عبد الرؤوف وربيع محمد (2008)، الذكاءات المتعددة، ط 1، دار اليازوردي، الأردن.

12- عبد الرحيم، الزغلول عماد وفاتح الهنداوي علي (2004)، مدخل إلى علم النفس، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية.

13- عبيدات، محمد وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، ط2، عمّان، الأردن، دار وائل للنشر.

14- عطوي جودت (2000) : أساليب البحث العلمي، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر، عمان، الاردن.

15- غازي صالح محمود ،شيماء عبد مطر ،2010،مفهوم الذات ،مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع دار النشر و التوزيع ،الطبعة الاولى ،عمان.

16- فتحي مصطفى الزيات ، 2001،علم النفس المعرفي مداخل و نماذج ونظريات ،الجزء الثاني ،دار النشر للجامعات ،مصر .

17- مصطفى عشوي (1994) : مدخل إلى علم النفس المعاصر، الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

18- منصور عبد المجيد أحمد الشربيني وزكرياء أحمد،2001،السلوك الانساني بين الجبرية و الادارية ،دار الفكر العربي ،الطبعةالاولى ،عمان .

19- ناصر الدين أبو حماد (2011)، اختبارات الذكاء الدليل والمرجع الميداني، ط1، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانيا مجلات:

20- أبو هشام السيد محمد (2008)، مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلائقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد 18.

21- بنت عبد الله المزروع 2007 ،فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للانجاز و الذكاء الوجداني لدى عينةمن طالبات جامعة ام القرى،مجلة العلوم التربوية و النفسية ،المجلد الثامن العدد الرابع ديسمبر ،كلية التربية جامعة البحرين .

22- دلال فتحي عيد عطية ، 2003، طرق تنمية فاعلية الذات في درس التربية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية حول بدول الامارات العربية المتحدة ،مجلة البحث التربوي، العدد الثاني القاهرة .

23- الشعراوي علاء محمود ،2000، فاعلية الذات وعالقتها ببعض متغيرات الدافعية لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد44.

24- عادل السعيد البنا و سعيد عبد الغني سرور، 2006، التنبأ بوجود الأداء البحثي في ضوء معتقدات فاعلية الذات لدى عينة من طلاب الدراسات ،مجلةمستقبل التربية العربية ، المجلد الثاني العدد(40) ،جامعة الاسكندرية .

25- عادل العدل ،2015،تحليل مسار العلاقة بين مكونات ، القدرة على المشكلات الإجتماعية و كل من فاعلية الذات و الاتجاه نحو المحاضرة ،محلة كلية التربة الجزء الثاني ، العدد (25) ،جامعة عين الشمس.

26- عبد اللطيف أبو حطب فؤاد (1991)، الذكاء الشخصي "النموذج وبرنامج البحث"، الجمعية النفسية للدراسات النفسية، المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.

27- عواطف صالح حسين ،1994،الفاعلية الذاتية و علاقتها بضغوط الحياة لدى الشباب الجامعي ،مجلة كلية التربية العدد(23)،جامعة المنصورة.

28- كمال قاسم انتصار (2009)، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأسلوب حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية.

29- نيفين عبد الرحمان المصري ،2001،قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر ،رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ،جامعة الازهر ،غزة.

ثالثا الرسائل العلمية :

30- أحمد سيد عبد الفتاح عبد الجواد ،2006،فاعلية الارشادية لدى الأخصائي النفسي المدرسي و علاقتها ببعض عوامل المناخ المدرسي ،رسالة ماجيستير (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة الفيوم.

31- بندر بن محمد حسين الزيادي العتيبي ،2008 ، اتخاذ القرار و علاقته بكل من فاعلية الذات المساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين من محافظة الطائف ،رسالة ماجيستير ،السعودية جامعة أم القرى ،قسم علم النفس ، السعودية

32- الخزرجي ضمياء وإبراهيم محمد (2008)، الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية بمرحلة الإعدادية، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة ديالي الدوسقي.

33- سعد بن حامد آل يحي العبدلي ،2009،الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات و التوافق الزواجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة أم القرى ،السعودية .

34- صابر عبد القادر ،2007، فاعلية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقينمن الجنسين ،رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة عين تموشنت .

35- عسقول خليل محمد خليل، الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طالبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.

36- غالب بن محمد علي المشيخي ،2009،قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف ،رسالة دكتوراه (غير منشورة)كلية التربية ،جامعة عين الشمس .

37- القندرة موسى صبحي (2007)، الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير علم النفس، غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

38- القيسي لبنى وناطق عبد الوهاب (2005)، كفايات الذكاء الاجتماعي لدى مدراء المدارس الثانوية، رسالة ماجيستير، المعهد العربي العالي للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

39- محمد إبراهيم توفيق،2002، فاعلية الذات وعلاقته بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلاب الثانوي العام والثانوي الفني، رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

40- محمد السيد ابو هاشم ،1994،أثر التغذية الراجعة غلى فاعلية الذات ،رسالة ماجستير (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة عين الشمس ،القاهرة .

مراجع باللغة الاجنبية :

1- Bandura , A. (1977) self-efficacy . Toward a unifying theory of behavioral change
psychological review.

2- Bandura , A. (1986) self-efficacy. mechanism in human agency American
psychologist .

3- Bandura , a (1999) . a social cognitive analysis of science.